



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت * بلحاج بوشعيب *



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي نظام (ل.م.د)

قسم: العلوم الاقتصادية

الشعبة: العلوم المالية و المحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي

دراسة حالة بنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور: بوطوبة محمد

من إعداد الطالبين:

. مجاهد الطيب

- نورة أسماء

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة :

الصفة	الرتبة العلمية	اسم و لقب الأساتذة
رئيسا	أستاذة دكتورة	د. بن امنة
مشرفا	أستاذ التعليم العالي	أ. د بوطوبة محمد
ممتحنا	أستاذة دكتورة	بلغزلي جيهاد

السنة الجامعية: 2025/2024



الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى رفقاء دربي و من كانوا
سندي و من كانوا سببا في نجاحي و من رافقوني طول حياتي
و من سهروا و كدوا و جاهدوا إجتهدوا من أجل تربيتي
أحسن تربية إلى أمي العزيزة و أبي الغالي .

و إلى إخواني و أخواتي من سكنوا قلبي و كل عائلة " مجاهد "

و إلى أصدقائي كل باسمه و مقامه و من زرعوا إبتسامة في
وجهي ، إلى دفعة ماستر "2025" و إلى كل من ذكرهم قلبي و لم
يذكرهم قلبي .

الطيب

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و الصلاة و السلام على سيدنا
و نبينا محمد عليه أفضل الصلاة و السلام.

أما بعد يسعدني أن أقدم ثمرة عملي المتواضع هذا:

إلى من كلا العرق جبينه و علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر و
الإصرار ، إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ، إلى
من بذل الغالي و النفيس و إستمدت منه قوتي و إعترزي بذاتي
والدي العزيز

إلى تلك التي خلق الله الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد
بدعائها ، إلى الانسانية العظيمة التي لطالما تمنيت أن تقر عينها لرؤيتها
ثمرة نجاحي هذا ، أمي العزيزة ضلعي الثابت و أمان قلبي و أيامي
إلى من شددت عضدي بهم فكانوا أنابيع أرتوي منها ، إلى خيرة أيامي
و صفوتها إلى قرة عيني اخواني أخواتي ، إلى كل من كان عوناً و سنداً في هذا
الطريق زوجي حفظه الله ، إلى الأصدقاء الأوفياء و رفقاء السنين أصحاب
الشدائد و الأزمات ، إلى من أفاضني بمشاعره و نصائحه المخلصة .
اليكم أهدي نجاحي هذا أتممت أول ثماره الذي اليوم.

أسماء

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وهبنا الصبر و حسن التدبير و نشكر الله سبحانه الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع ، نتقدم بالشكر الجزيل وفائق الإحترام و التقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف " بوطوبة محمد " على النصائح التي أسداها ، و التوجيهات التي قدمها لنا طوال مدة البحث .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل .

كما نتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة و تقييمها.

وشكرا .

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية (فرع حمام بوججر بولاية عين تموشنت) ، و ذلك من خلال التطرق إلى أساسيات و المفاهيم المتعلقة بكل من الشمول المالي و التكنولوجيا المالية ، لأجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي ينسجم مع طبيعة موضوع الدراسة ، بالإضافة إلى المنهج التحليلي عن طريق طرح استبيان لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة العشوائية المكونة من 57 فرد ، ثم تحليل المعلومات و اختبار الفرضيات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوججر بولاية عين تموشنت.

كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا المالية و الحرص على توسيع مجالها كونها تساهم في الرفع من كفاءة الخدمات المالية و تسهيل المعاملات المالية مما يساهم في وصولها إلى كافة فئات المجتمع و بأقل تكلفة مما يعزز الشمول المالي.

الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا المالية ، الشمول المالي ، الخدمات المالية.

Summary:

This study aims to find out the impact of financial technology on enhancing the financial inclusion of the local development bank (AIN Temouchent agency) and that by touching on the basics and concepts related to both financial inclusion and financial technology in order to achieve the objectives of the study , we relied on the descriptive approach that is consistent with the nature of the subject of the study , in addition to the analytical approach on the method of asking a questionnaire to collect preliminary information from a random study sample of 57 individuals the information was analyzed and hypotheses were tested using the (SPSS) statistical package program for social sciences and using many statistical methods , the study reached several results ; the most important of wich is that there is a statistically significant impact of financial technology on enhancing financial inclusion of the local development bank (Ain Temouchent agency) .

The study also recommended : the need to pay attention to the developments in the field of financial technology, and be keen to expand it's scope ; contribute to raising the efficiency of financial services facilitate the financial transactions, which contributes to their access to all enhances financial inclusion .

Key words: Financial technology, financial inclusion , financial services

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء

شكر و عرفان

ملخص

فهرس المحتويات

أ..... مقدمة عامة

1..... الفصل الأول الاطار المفاهيمي للشمول المالي و التكنولوجيا المالية

2..... المبحث الأول: الإطار النظري للشمول المالي

2..... المطلب الأول: ماهية الشمول المالي

5..... المطلب 2: متطلبات تعزيز الشمول المالي

10..... المطلب الثالث : مزايا و معوقات الشمول المالي

12..... المبحث الثاني: التكنولوجيا المالية بين ضبط مفهومها وإبراز أهميتها

12..... المطلب الأول: التكنولوجيا المالية من حيث المفهوم

14..... المطلب 2: خدمات ،قطاعات التكنولوجيا المالية وأهم التقنيات المساندة لها

20..... المطلب الثالث: التكنولوجيا المالية وتأثيرها على تعزيز الشمول المالي

23..... المبحث الثالث: دراسات السابقة و مقارنتها بالدراسة الحالية

23..... المطلب الأول: دراسات السابقة باللغة العربية :

27..... المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

29..... المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

31..... خلاصة الفصل الأول :

الفصل الثاني أثار التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام

32..... بوحجر بولاية عين تموشنت

34.....	المبحث الأول: تقديم و عرض المؤسسة.....
34.....	المطلب الأول: تقديم عام لبنك التنمية المحلية.....
35.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمصالح بنك التنمية المحلية وكالة حمام بوحجر.....
	المطلب الثالث: أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي ببنك التنمية المحلية
37.....	وكالة حمام بوحجر.....
40.....	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة.....
40.....	المطلب الأول منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة:.....
41.....	المطلب الثاني: طرق جمع البيانات، أداة الدراسة.....
43.....	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة:.....
47.....	المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات.....
47.....	المطلب الأول : التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة:.....
50.....	المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:.....
59.....	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة و مناقشة النتائج.....
71.....	خلاصة الفصل الثاني:.....
72.....	الخاتمة.....
77.....	قائمة المصادر و المراجع.....
82.....	قائمة الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
07	مؤشرات قياس الشمول المالي	01
37	عدد الحسابات المفتوحة ببنك التنمية المحلية بوكالة حمام بوحجر	02
38	عدد البطاقات البنكية الموزعة على الزبائن من طرف بنك التنمية المحلية وكالة حمام بوحجر	03
41	عينة الدراسة	04
42	الخيارات المكونة لمقياس لكرت الخماسي	05
43	قيمة الوسط المرجح و درجات الموافقة لعينة الدراسة	06
44	اختبار الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول (التكنولوجيا المالية)	07
45	اختبار الاتساق الداخلي لعبارات (المحور الثاني) تأثير التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي	08
46	اختبار قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان	09
47	التحليل الوصفي الخاص بالبيانات الشخصية	10
52	المؤشرات الإحصائية لوصف عبارات المحور الأول	11
58	المؤشرات الإحصائية لوصف عبارات أثر التكنولوجيا على تعزيز الشمول المالي	12
61	معامل الارتباط ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل للنموذج للفرضية الأولى	13
62	جدول تحليل التباين للفرضية الأولى	14
63	الانحدار الخطي البسيط للفرضية الأولى	15
64	معامل الارتباط ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل للنموذج للفرضية الثانية	16
64	تحليل التباين للفرضية الثانية	17

65	الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثانية	18
66	معامل الارتباط ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل للنموذج للفرضية الثالثة	19
67	تحليل التباين للفرضية الثالثة ANOVA	20
68	الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثالثة	21
69	معامل الارتباط ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل للنموذج للفرضية الرابعة	22
70	تحليل التباين للفرضية الرابعة ANOVA	23
71	الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرابعة	24

قائمة الاشكال

الصفحة	الجدول	رقم
06	الأبعاد الرئيسية للشمول المالي	01
09	ركائز تعزيز الشمول المالي	02
17	قطاعات التكنولوجيا المالية	03
20	التقنيات المساندة للتكنولوجيا المالية	04
36	الهيكل التنظيمي لمصالح بنك التنمية المحلية وكالة حمام بوحجر	05

مقدمة عامة

بعد الشمول المالي من المفاهيم الأكثر تداولاً في الفترة الأخيرة لاسيما في أعقاب الأزمة المالية العالمية 2008 التي فرضت على المؤسسات المالية الدولية زيادة الاهتمام به و رسم استراتيجيات دولية كفيلة بتعزيزه ، فقد قامت غالبية دول العالم المتقدمة و النامية بتبني سياسات تضمن تحقيق الشمول المالي من خلال تمكين شرائح المجتمع من الوصول إلى الخدمات و المنتجات المالية التي تلبي احتياجاتهم و قدراتهم المالية و تبعدهم عن التهميش المالي .

يظهر التقرير السنوي للبنك الجزائري أن هناك 8030 مليار دينار جزائري في جانفي 2024 تم تداولها خارج البنوك و هي تمثل نسبة 49,20 % هكذا لا يمكن اتخاذ سياسات مالية و نقدية فعالة في ظل عدم توفر البيانات الحقيقية كذلك الأموال المدخرة في البيوت تشكل تهديد و تحرم الاقتصاد الوطني توفر سيولة للاستثمار .

لكن بوجود التكنولوجيا المالية ظهرت كحل لتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية و بشكل أسرع بحيث اتخذت الحكومة الجزائرية عدة استراتيجيات لإدماج الأموال المتداولة خارج المنظومة المصرفية على فترات مختلفة كان أبرزها سنة 2020 بعنوان مبادرة إدماج الأموال غير الرسمية كما تم إعلان عن إمكانية إدخال الأموال الغير المصرح بها إلى النظام المصرفي دون متابعة قضائية بشرط التصريح بمصدر الأموال جاءت قوانين المالية لسنة 2021 / 2022 بحوافز جديدة تمثلت في تخفيضات ضريبية للمواطنين أو الشركات التي تدمج أموالها في المنظومة المصرفية.

من بين الحلول التي لجأت إليها الجزائر نجد تسهيلات بنكية و تشجيع الادخار بتشجيع استخدام بطاقات الدفع خاصة في أزمة السيولة 2022 و ضبط رقمته التحويلات و الدفع الإلكتروني كله يصب في محاولة دمج جميع شرائح المجتمع في استعمال التكنولوجيا التي تيسر الوصول إلى الخدمات المالية

المقدمة

و بتكاليف منخفضة لتعزيز الشمول المالي الذي أصبح هذا المصطلح من بين أهم القضايا و دوره لتعزيز في تحقيق الاستقرار المالي.

نظرا لأهمية موضوع التكنولوجيا المالية و أثرها على تعزيز الشمول المالي تبرز إشكالية البحث في محاولة العديد من المختصين تشكيل طرق وأساليب تساعد على تفسير هذا الموضوع، من خلال القيام بالعديد من الدراسات لفهم الموضوع من زوايا مختلفة.

انطلاقا مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة :

ما مدى تأثير أدوات التكنولوجيا المالية على تعزيز مبادئ الشمول المالي في بنك التنمية المحلية؟.

من أجل الإحاطة بالإشكالية الرئيسية ثم وضع مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي نوجزها فيما يلي:

- كيف يمكن بناء علاقة ما بين أدوات التكنولوجيا المالية والمنظومة المصرفية ؟
- هل المدفوعات الرقمية تساهم في تعزيز الشمول المالي ؟
- هل المنصات المالية الرقمية تسمح بتطوير مسار الشمول المالي؟
- هل استخدام التكنولوجيا المالية يوفر الأمان للوصول إلى الخدمات المالية بثقة عالية؟

للإجابة على الإشكالية الرئيسية و الأسئلة الفرعية ثم وضع الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** التكنولوجيا المالية تسمح بتعزيز الشمول المالي
- **الفرضية الثانية:** المدفوعات الرقمية تساهم في تعزيز الشمول المالي.
- **الفرضية الثالثة :** المنصات المالية الرقمية تسمح بتطوير مسار الشمول المالي.

المقدمة

•الفرضية الرابعة: استخدام أدوات التكنولوجيا المالية يوفر الأمان للوصول إلى الخدمات المالية بثقة عالية.

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الشمول المالي و دوره في تحفيز الاقتصاد، كما تبرز أهميتها في كون أن التكنولوجيا المالية تساهم بشكل كبير في دعم الشمول المالي و ذلك بسرعة و بأقل تكلفة خاصة في ظل توفر التقنيات المتعددة ، و مواكبة هذه الأخيرة من شأنه أن يسمح باستفادة جميع شرائح المجتمع من الخدمات المالية.

كما تعد هذه الدراسة إضافة علمية لإثراء البحث العلمي الذي يشهد ندرة الدراسات الأكاديمية المتعلقة بالموضوع.

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي :

- ✓ العمل على الإحاطة بكل الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة .
- ✓ التعرف على التكنولوجيا المالية و مدى أهميتها و خدماتها و أهم التقنيات المساندة لها .
- ✓ التعرف على مفهوم الشمول المالي و أهم مؤشرات قياسه و تحديات تطبيقه.
- ✓ إبراز أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي

من أجل معالجة موضوع محل الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي و التحليلي ، في الجانب النظري اعتمدنا على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة و تفسير الأحداث و الظواهر المتعلقة بالشمول المالي و التكنولوجيا المالية و الوصول إلى حقيقة النظريات المفسرة لذلك ، أما في الجانب التطبيقي اعتمدنا على المنهج التحليلي عن طريق طرح استبيان و جمع البيانات و تحليلها عن طريق (SPSS) للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها و اعتمدنا على منهج IMRAD في تنسيق الدراسة ككل .

المقدمة

نضبط الدراسة بحدود موضوعية وزمنية ومكانية وبشرية كما يلي:

❖ **الحدود الموضوعية:** يدور الموضوع حول أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي

❖ **الحدود الزمنية:** تمثلت في فترة الدراسة الميدانية من 2025/05/04 إلى 2025/05/10.

❖ **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الميدانية على بنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية

عين تموشنت.

❖ **الحدود البشرية(الفئة المستهدفة):** عامة الناس.

من أسباب اختيار موضوع الدراسة يمكن إجمالها في ما يلي:

➤ ارتباط الموضوع بمجال تخصصي الدراسي (مالية المؤسسة)

➤ الرغبة في معرفة كيفية تعزيز الشمول المالي عن طريق التكنولوجيا المالية

➤ محاولة إضافة مرجع جديد في الكلية لفائدة طلبة الليسانس و الماستر .

من أجل الإحاطة بموضوع الدراسة و الإجابة على الإشكالية ثم تقسيم هذه الدراسة الى مقدمة

عامة و فصلين فصل نظري و فصل تطبيقي و خاتمة عامة و ذلك على النحو التالي :

تضمن الفصل النظري على ثلاثة مباحث المبحث الأول الإطار النظري للشمول المالي ، المبحث

الثاني التكنولوجيا المالية بين ضبط مفهومها و إبراز أهميتها و المبحث الثالث دراسات السابقة باللغة

العربية و باللغة الإنجليزية و مقارنتها مع الدراسة الحالية .

أما الفصل التطبيقي تطرقنا فيه لدراسة ميدانية لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر ولاية عين

تموشنت ، كذلك هذا الفصل قسم إلى ثلاث مباحث في الأول تناولنا تعريف البنك ، الهيكل التنظيمي ،

مهام كل مصلحة و المبحث الثاني الإطار المنهجي للدراسة الميدانية (تحديد عينة الدراسة و الأدوات

المقدمة

المستخدمة في الدراسة ، ثبات و صدق مقياس الدراسة ، أما المبحث الأخير ثم تحليل و إختبار فرضيات الدراسة في الختام جاءت خاتمة عامة .

أثناء القيام بهذه الدراسة واجهتنا عدة صعوبات أهمها:

⊕ حداثة الموضوع و عدم توفر القدر الكافي من الدراسات في الموضوع في المكتبات

الجامعية و الكتب المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية.

⊕ صعوبة إعداد الاستبيان و تحديد محاوره و عباراته.

⊕ صعوبة الحصول على الموافقة من مكان محل الدراسة

الفصل الأول

الاطار المفاهيمي للشمول المالي و التكنولوجيا المالية

يعد الشمول المالي من المفاهيم الأكثر تداولاً في الفترة الأخيرة لاسيما في أعقاب الأزمة العالمية 2008 و التي فرضت على المؤسسات المالية الدولية زيادة الاهتمام به و رسم استراتيجيات دولية كفيلة بتعزيزه لاسيما في ظل العلاقة التي تربطه بتحقيق الاستقرار المالي، لذلك قامت غالبية دول العالم بتبني سياسات تضمن تحقيق الشمول المالي من خلال تمكين جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى الخدمات و المنتجات المالية التي تلبي احتياجاتهم و تتماشى مع قدراتهم و تبعدهم عن التهميش المالي ، و التي سينعكس أثرها على الأوضاع الاقتصادية بالإيجاب على هؤلاء الأفراد و من ثم الدول ككل .

*لذلك سنتطرق إلى إبراز المفاهيم المتعلقة بالشمول المالي و التكنولوجيا المالية و قمنا بتقسيم

الفصل الأول إلى ثلاثة مباحث و هي كالآتي:

المبحث الأول: الإطار النظري للشمول المالي

المبحث الثاني: التكنولوجيا المالية بين ضبط مفهومها و إبراز أهميتها.

المبحث الثالث: دراسات سابقة و مقارنتها بالدراسة الحالية.

المبحث الأول: الإطار النظري للشمول المالي

يعتبر الشمول المالي أحد الأهداف الرئيسية للعديد من الحكومات و المؤسسات المالية حول العالم ، حيث يسعى إلى جعل الخدمات المالية متاحة و مناسبة لجميع شرائح المجتمع ، بما في ذلك الفئات الهشة و المحرومة اقتصاديا .

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى الأدبيات النظرية للشمول المالي حيث سنركز على المفاهيم الأساسية ووجهات النظر التي تقف وراء هذا المفهوم بما في ذلك الأهمية و الأهداف ، إضافة إلى الأبعاد و المؤشرات التي تقيس الشمول المالي، و كذا ركائز تعزيزه.

المطلب الأول: ماهية الشمول المالي

سعت العديد من الدول نحو تحقيق الشمول المالي و جعلته ضمن أولوياتها كهدف رئيسي ، تزايدت الدراسات و الأبحاث التي تتمحور حوله لكن هناك اختلاف في تعريفه و طرق قياسه من دولة لأخرى و من هيئة دولية لأخرى.

الفرع الأول: تعريف الشمول المالي و أهميته

1/1 تعريف الشمول المالي:

لقد عرف مصطلح الشمول المالي اهتماما كبيرا من قبل المؤسسات الدولية و من قبل المختصين الماليين على حد سواء ، مما أدى إلى ظهور عدة تعاريف من بينها :

- يعرف الشمول المالي : بأنه عملية تمكين جميع الأفراد و المنشأة من الحصول على مجموعة متكاملة من الخدمات المالية الجيدة و بأسعار معقولة و بطريقة مناسبة و ذلك من خلال تطبيق لأساليب القائمة و المبتكرة و التي صممت خصيصا لذلك مدعما بعملية التثقيف و التعليم المالي بهدف تعزيز الرفاهية المالية و الشمول الاقتصادي و المالي¹.
- و تعرف منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية (OECD) و الشبكة الدولية للتثقيف المالي (INFE): بأنه العملية التي يتم من خلالها الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات و المنتجات المالية الرسمية و الخاضعة للرقابة في الوقت و السعر المعقولين و بالشكل الكافي

¹شيلي وسام، الشمول المالي الرقمي في المنطقة العربية، الواقع و المتطلبات - مجلة معهد العلوم الاقتصادية المجلة 24 العدد 02 (2021) ص 217.

، وتوسيع نطاق استخدام هذه الخدمات و المنتجات من قبل شرائح المجتمع المختلفة ، من خلال تطبيق مناهج مبتكرة تشمل التوعية و التثقيف المالي و ذلك بهدف تعزيز الرفاهية المالية و الاندماج الاجتماعي و الاقتصادي .¹

• كما عرفت مجموعة العشرين (G20) و مؤسسة التحالف العالمي للشمول المالي (AFI) بأنه :الإجراءات التي تتخذها الهيئات الرقابية لتعزيز وصول واستخدام كافة فئات المجتمع و بما شمل الفئات المهمشة و الميسورة للخدمات و المنتجات التي تناسب مع احتياجاتهم و أن تقدم لهم بشكل عادل و شفاف و بتكاليف معقولة .²

و من التعاريف السابقة يمكن استخلاص تعريف الشمول المالي على أنه مفهوم يهدف إلى تعميم المنتجات و الخدمات المالية و المصرفية على كل فئات المجتمع خصوصا شرائح الدخل المنخفض في المجتمع بطريقة سهلة و سريعة و بأسعار مناسبة دون اللجوء إلى طرق الاقتراض و غيرها من الخدمات المالية غير الرسمية التي لا تخضع لأية رقابة و إشراف و ذلك من أجل الحد من الفقر .

2/1 أهمية الشمول المالي³:

لتعزيز مستويات الشمول المالي أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات المالية و النظام المالي بشكل عام و الذي ينعكس بالإيجاب على البيئة المالية و الاقتصادية .

تتضح أهمية الشمول المالي فيما يلي :

- تعزيز استقرار النظام المالي : زيادة استخدام السكان للخدمات المالية سيساهم بالتأكيد في تعزيز استقرار النظام المالي و بالتالي ينتج عنه تنوع محفظة الودائع لدى البنوك و المؤسسات المالية و يعزز كذلك هذا التنوع من استقرار النظام الاقتصادي للدول.
- الشمول المالي يعزز من المنافسة بين المؤسسات المالية : حيث تعمل المؤسسات على تنوع منتجاتها و الاهتمام بجودتها بغية جذب أكبر شريحة من العملاء .

¹قطاف عبد القادر، واقع تطبيق الشمول المالي للقطاع المالي غير مصرفي في الدول العربية، مجلة البحوث القانونية و الاقتصادية ص 215 .

²بلحشرش عائشة ، مسعد خالد ، الشمول المالي و سبل تعزيزه في اقتصاديات الدول- للتجربة الكينية نموذجا مجلة البشائر الاقتصادية ، المجلد 8 العدد 1 (2022) ص 140.

³سعيد صبيبة، تفعيل الخدمة التأمينية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص مالية و تأمينات، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف الجزائر، 2022 – 2023 ص 48.

- الشمول المالي عامل أساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة : و هذا من خلال تعميم و نشر الخدمات المالية التي بدورها تساهم في تحسين مستوى المعيشة، تمويل المشروعات الصغيرة و توفير فرص عمل و الحد من الفقر.
- الشمول المالي¹ يحسن و يزيد من المدخرات و يمكن الفئات المحرومة من توفير ضروريات الحياة (التعليم ، الرعاية الصحية) كما يساعد العائلات على الادخار من أجل التقاعد أو حالات الطوارئ غير متوقعة .
- الشمول المالي² يؤدي إلى تنشيط الدورة الاقتصادية و زيادة سرعة دوران النقود و يزيد من فاعلية السياسات الحكومية و تحسين بيئة العمل و زيادة مستويات كفاءة أسواق السلع و الخدمات .
- يساعد الشمول المالي على تقليل حجم الاقتصاد غير رسمي مما يؤدي إلى توفير شفافية أكبر في المعاملات المالية من خلال آليات الرقابة و الإشراف .

الفرع الثاني: أهداف الشمول المالي

- لقد أضحى الشمول المالي من بين أهم القضايا المالية و الاقتصادية في العالم المعاصر و ذلك بغية تحقيق مجموعة من الأهداف³:
- تسهيل وصول الخدمات و المنتجات المالية المختلفة إلى شرائح المجتمع المستهدفة من خلال تعريف المواطنين بالخدمات المالية و كيفية الحصول عليها و الاستفادة منها .
 - تشجيع المواطنين و الشركات الصغيرة على الادخار و استثمار الأموال بالطرق المثلى .
 - التحول من أنظمة الدفع النقدية التقليدية إلى أنظمة الدفع الرقمية للحد من أشكال الفساد مثل تهريب و غسل الأموال .
 - تعزيز مشاريع العمل الحر و النمو الاقتصادي و خفض مستويات الفقر و تحقيق الرفاه الاجتماعي .

¹محمد طرشي، رضوان أنساعد، عمر عبو، متطلبات تعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، مجلد 1، العدد 1 جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف الجزائر 2019، ص 122.

²محمد طرشي، رضوان أنساعد، عمر عبو، المرجع السابق، ص 123.

³بولمرج وحيدة، المنتجات البنكية الإسلامية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، على ضوء بعض التجارب الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي و بنكي، جامعة فرحات عباس، سطيف 1 - الجزائر، 2022 - 2023، ص 11.

المطلب 2: متطلبات تعزيز الشمول المالي

يقدم الشمول المالي خدمات مصرفية بمختلف أنواعها للعملاء في جميع البنوك ، و لمعرفة الكيفية المعتمد عليها لتقديم هذه الخدمات للبنوك نتطرق في هذا المطلب إلى أبعاد الشمول المالي و مؤشرات قياسه و ركائز تعزيزه.

الفرع الأول: أبعاد الشمول المالي و مؤشرات قياسه

1/1 أبعاد الشمول المالي :

إتفق قادة مجموعة العشرين (G 20) مع توصية الشراكة العالمية للشمول المالي (GPII) على مجموعة أساسية من مؤشرات قياس الشمول المالي هذه المؤشرات تتناول ثلاثة أبعاد رئيسية وهي :

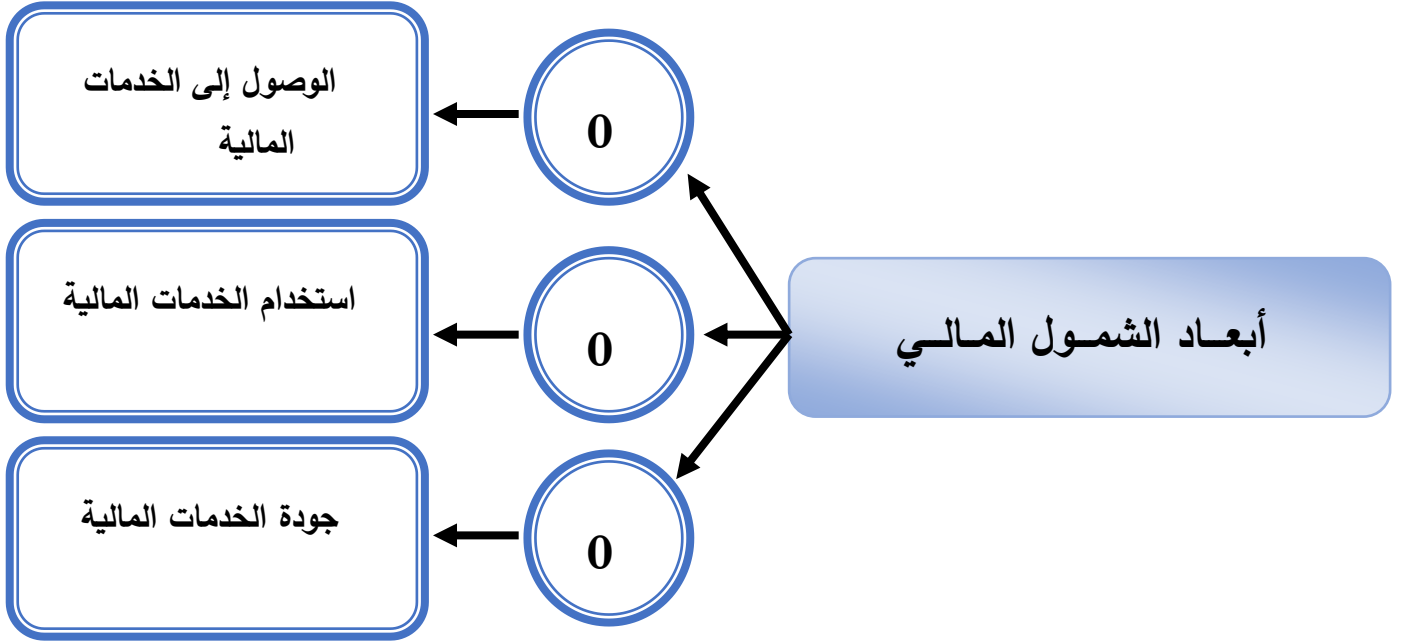
***الوصول إلى الخدمات المالية** : يشير هذا البعد إلى القدرة على استخدام الخدمات المالية من المؤسسات الرسمية حيث يتطلب ذلك تحديد و تحليل العوائق المحتملة لفتح و استخدام حساب مصرفي و القرب المادي من نقاط الخدمات البنكية (الفروع ، أجهزة الصراف الآلي) ، يمكن الحصول على بيانات تتعلق بإمكانية الوصول للخدمات المالية من المعلومات التي تقدمها المؤسسات المالية.

***استخدام الخدمات المالية** : يشير هذا البعد إلى مدى استخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي ، يتطلب ذلك جمع بيانات حول مدى انتظام و تواتر استخدام المنتجات المالية عبر فترة زمنية معينة¹.

***جودة الخدمات المالية**: العمل على تحسين الخدمات المالية المقدمة إلى المتعاملين و ذلك بالتحكم في عدة عوامل و هذه المشكلة تختلف من بلد لآخر² .

¹بوظرفة رشيد ، صغير عماد (واقع الشمول المالي في المملكة العربية السعودية و آفاق تطويره مجلة دراسات متقدمة في المالية و المحاسبة مجلد 3 العدد 01 (2020) ص 28 .
²دافو يمينة ، عياد ليلي ، واقع الشمول المالي في عصر كوفيد 19 –مجلة الاقتصاد و إدارة الأعمال –المجلد 06 العدد 02- ص 110.

رسم توضيحي رقم 1: الأبعاد الرئيسية للشمول المالي



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على المرجع: دافو يمينة ، عياد نلى ، واقع الشمول المالي في عصر

كوفيد 19

1/ 2 مؤشرات قياس الشمول المالي:

يشتمل كل بعد من الأبعاد الثلاثة سابقة الذكر على مجموعة من المؤشرات يمكن إدراجها في

الجدول التالي:

جدول رقم 1: مؤشرات قياس الشمول المالي

المؤشر	البعد
<ul style="list-style-type: none"> عدد فروع المصارف أجهزة الصراف الآلي ATM عدد بطاقات الخصم (السحب الآلي) مخصصة لكل 100 ألف بالغ. حساب النقود الإلكترونية. مدى الترابط بين نقاط تقديم الخدمة . النسبة المئوية لإجمالي السكان يعيشون في الوحدة الإدارية بنقطة وصول واحدة على الأقل. 	الوصول إلى الخدمات المالية
<ul style="list-style-type: none"> نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد على الأقل كحساب وديعة منتظم. نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد على الأقل كحساب ائتمان منتظم . عدد معاملات الدفع عبر الهاتف، عدد معاملات الدفع غير نقدية . نسبة البالغين الذين يتلقون تحويلات محلية أو دولية . عدد الشركات الصغيرة و المتوسطة التي لها حسابات ودائع . 	استخدام الخدمات المالية
<ul style="list-style-type: none"> القدرة على تحمل التكاليف : متوسط تكلفة تحويلات الائتمان ،نسبة العملاء الذين أفادوا بأن رسوم المعاملات المالية عالية الثمن . الشفافية : نسبة العملاء الذين أفادوا أنهم يتلقون معلومات واضحة حول الخدمات المالية في بداية انعقاد القرض المالي. حماية المستهلك: مدى وجود قوانين و أنظمة لضمان حقوق المستهلك. الراحة و السهولة: يقيس هذا المؤشر نسبة العملاء حول سهولة الوصول / أو عدم الراحة ، و سهولة استخدام الخدمات المالية. التثقيف المالي : يقيس نسبة البالغين الذين يعرفون المصطلحات المالية. 	جودة الخدمات المالية

المصدر : بهلولي مراد ،أعمر سعيد شعبان ، واقع الشمول المالي في الجزائر على ضوء بعض التجارب الناجحة – الإمارات –غانا نموذجاً- مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية -مجلد 08 –العدد 02 (2022) ص 273-274.

الفرع الثاني: ركائز تعزيز الشمول المالي

إن تعزيز الشمول المالي يتطلب توفير مجموعة من الركائز نلخصها فيما يلي¹:

- 1- **دعم البنية التحتية:** يعد توفير بنية مالية تحتية قوية لتلبية متطلبات الشمول المالي إحدى أهم الركائز الأساسية لتحقيق بيئة ملائمة له، يرتكز دعم البنية التحتية المالية على عدة نقاط أهمها :
 - توفير بيئة تشريعية ملائمة يدعم مبدأ الشمول المالي من خلال إصدار و تعديل الأنظمة و اللوائح التي تنظم الأولويات .
 - الاستفادة من التطور التكنولوجي بالعمل على تطوير و تحسين الاتصال و تبادل المعلومات من خلال التوسع في تقديم الخدمات المالية الرقمية ،كذلك الدفع عبر الهاتف المحمول و ذلك لتيسير الوصول إلى الخدمات المالية بأقل تكلفة .
 - تعزيز الانتشار الجغرافي من خلال توسيع شبكة فروع مقدمي الخدمات المالية .
 - توفير بيانات شاملة خاصة البيانات الائتمانية للأفراد و المؤسسات المصغرة.
- 2- **الحماية المالية للمستهلك :** من خلال حصول الزبون على معاملة عادلة و شفافة و تسهيل الحصول على الخدمات المالية بأقل تكاليف و بجودة عالية، ثم تزويدهم بالمعلومات اللازمة و الدقيقة من طرف مقدمي الخدمات المالية ، و خدمات الاستشارة المالية بناءا على احتياجاتهم و حماية بياناتهم المالية و كذلك التثقيف المالي خاصة للفئات المهمشة .
- 3- **تطوير خدمات و منتجات مالية:** تعتبر ذلك أهم ركائز تحقيق الشمول المالي من خلال تيسير الحصول على الخدمات المالية و الوصول إليها و تقديمها للأفراد، و بالتالي يقع على عاتق مقدمي الخدمات المالية مهمة تطوير الخدمات و المنتجات المالية أخذا بعين الاعتبار ما يلي¹:

¹بوسليماني صليحة، بريس فايزة، واقع و معوقات تنمية الشمول المالي في الجزائر، مجلة التكامل الاقتصادي، مجلد 11 ، العدد 1 ، جامعة الجزائر 03 – 2023 ، ص 28.

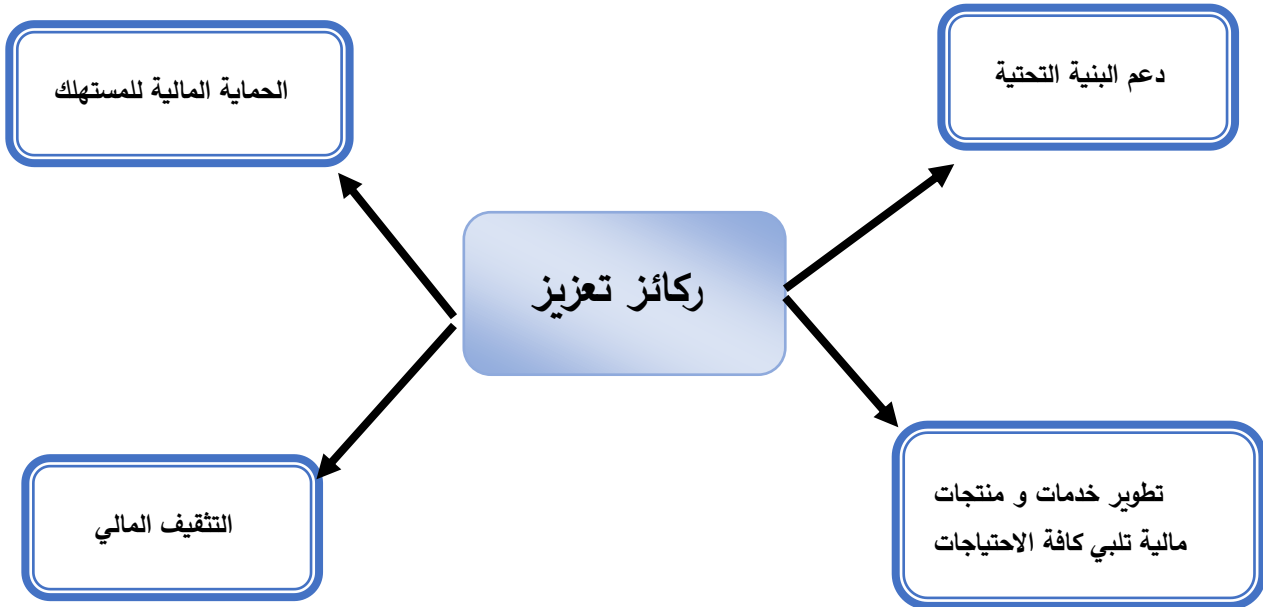
* مراعاة احتياجات و متطلبات العملاء المستهدفين عند تصميم الخدمات و المنتجات لهم قبل طرحها و التسويق لها ، بالإضافة إلى ابتكار منتجات مالية جديدة تعتمد على الادخار و التأمين و وسائل الدفع و ليس فقط على الإقراض و التمويل .

* قيام الجهات الرقابية بمراجعة التعليمات القائمة لتخفيف متطلبات التمويل.

* إتاحة التدريب لموظفي مقدمي الخدمات المالية المتخصصين في هذا المجال.

4-التثقيف المالي: يكون من خلال إعداد استراتيجيات وطنية لتعزيز مستويات التعليم و التثقيف المالي، يتم تطوير هذه الاستراتيجية بمشاركة عدة جهات حكومية إلى جانب القطاع الخاص و الأطراف ذات العلاقة بالتثقيف المالي و ذلك لتعزيز الوعي و المعرفة المالية لدى المواطنين .

رسم توضيحي رقم 2: ركائز تعزيز الشمول المالي



المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد المرجع بوسليماني صليحة، بريش فايزة، واقع و معوقات تنمية الشمول المالي في الجزائر

المطلب الثالث : مزايا و معوقات الشمول المالي

تتعدد مزايا الشمول المالي كونها تتضمن تعزيز النمو الاقتصادي و خلق فرص عمل جديدة ، كما له تحديات و معوقات تعيق توسيع سياسته .

الفرع الأول: مزايا الشمول المالي

له عدة مزايا يمكن حصرها في ما يلي:

- * تطبيق الشمول المالي يعني أن كل فئات المجتمع تكون لديهم فرص مناسبة لإدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم وآمن لضمان عدم ولجوء الأغلبية للوسائل غير الرسمية التي لا تخضع لأية رقابة وإشراف¹
- * الشمول المالي يلعب دور مهم في مواجهة تحديات الفقر والبطالة و يمثل حلقة مهمة لتوليد فرص العمل.
- * الشمول المالي سبب رئيسي للنمو الاقتصادي للدولة و يعمل على تحقيق الاستقرار المالي .
- * تعزيز سبل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
- * جذب المنشآت غير الرسمية إلى القطاع الرسمي.
- * تمكين ذوي الدخل المحدود من الخدمات المصرفية سيؤدي إلى زيادة المدخرات وتوسيع قاعدة ودائع البنوك والمؤسسات المالية الأخرى.

¹ عطيل هارون، مصطفىاوي محمد الأمين، الشمول المالي و مؤشرات قياسه العالمية و المحلية، مجلة الاقتصاد و التنمية، مجلد 8 العدد 1 2020 ، ص 49.

الفرع الثاني: معوقات الشمول المالي

تواجه تطبيق الشمول المالي الكثير من المعوقات التي تعترض توسعها من بينها¹:

- **التحدي المالي:** يتمثل في عدم امتلاك بعض الأفراد للأموال الكافية لفتح حساب مصرفي ، أو عدم قدرتهم على تحمل تكاليف الخدمات المالية و المصرفية ، يمكن التغلب على هذا التحدي من خلال توفير برامج تمويلية ميسرة لفتح الحسابات المصرفية مثلاً.
- **التحدي الجغرافي:** يتمثل في عدم توفر المؤسسات المالية والمصرفية في بعض المناطق أو بعد المسافة بين هذه المؤسسات وبين السكان . يمكن التغلب على هذا التحدي من خلال إنشاء المزيد من المؤسسات المالية والمصرفية في المناطق النائية أو توفير خدمات مالية متنقلة.
- **التحدي الثقافي:** يتمثل في عدم إدراك بعض الأفراد لأهمية الخدمات المالية والمصرفية يمكن التغلب على هذا التحدي من خلال برامج التوعية والتعريف بأهمية الخدمات المالية والمصرفية
- ضعف الجهود الترويجية الخاصة بسياسية الشمول المالي من أجل التعريف بالفوائد التي ستعود على المواطن والدولة في حالة تطبيقه.

¹بن يحي نسيمه، صاري إسماعيل، آلية تعزيز الشمول المالي لبعض الدول العربية (الإمارات العربية المتحدة، الأردن، الجزائر) في ظل المعوقات و التحديات، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية، المجلد 17، العدد 1 ، جامعة سطيف الجزائر 2023 ، ص 512 – 513.

المبحث الثاني: التكنولوجيا المالية بين ضبط مفهومها وإبراز أهميتها

أصبحت التكنولوجيا المالية ضرورة حتمية لجميع دول العالم لمواكبة التطور في جميع المجالات ، سنتطرق في هذا المبحث إلى المفاهيم المتعلقة بالتكنولوجيا المالية و خدماتها، قطاعاتها و أهم التقنيات المساندة لها.

المطلب الأول: التكنولوجيا المالية من حيث المفهوم

تعتبر التكنولوجيا المالية من أهم أنواع التكنولوجيا التي تم تعزيزها في القطاع المالي و القطاع المصرفي حيث قامت بالعديد من التسهيلات على الأفراد و الشركات و الدول بشكل عام.

الفرع الأول: تعريف التكنولوجيا المالية و أهميتها

1/1 تعريف التكنولوجيا المالية:

لقد تعددت تعاريفها من أبرزها :

- كلمة (FiNTECH) هي مصطلح يتكون من كلمين " fin " اختصار لكلمة finance و تعني التمويل و Tech اختصار لكلمة TECHNOLOGIE و تعني التكنولوجيا.

التعريف 2: عرف مجلس الاستقرار المالي (FSB) التكنولوجيا المالية على أنها: ابتكار مدعوم بالتكنولوجيا في الخدمات المالية يمكنها استحداث نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة لها تأثير مادي و ملموس على الأسواق و المؤسسات المالية و على تقديم الخدمات المالية¹.

التعريف 3 : عرفت لجنة بازل للرقابة المصرفية على أنها أي تكنولوجيا أو ابتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية أو منتج جديد له تأثير على الأسواق و المؤسسات المالية²»

¹ هشام بوعافية ، نورة بوعلاقة ، أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على الخدمات المالية – الملتقى الوطني العلمي حول صناعة التكنولوجيا المالية و دورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية – كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير ، جامعة يحي فارس المدية – الجزائر المنعقد يوم 26 سبتمبر 2019 – ص 4

² طالم صالح ، إسهامات تطبيقات التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية – منصات التمويل الجماعي الإسلامية – نموذجا – مجلة دفاتر اقتصادية – مجلد 13 – العدد 2 – جامعة تسميلت – الجزائر 2022 – ص 251.

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن التكنولوجيا المالية هي مجموعة من الابتكارات التكنولوجية تهدف إلى تحسين وتطوير الخدمات والمنتجات المالية من خلال تطبيق التقنيات الحديثة، وتقديم خدمات أفضل للعملاء، كما تسعى لإيجاد نماذج أعمال مبتكرة لمواجهة التحديات الاقتصادية.

2/1 أهمية التكنولوجيا المالية:

إن استخدام التكنولوجيا المالية من طرف المؤسسات بمختلف أنواعها أو الأشخاص العاديين وفر العديد من المزايا لمستخدميها الذي ينعكس على الاقتصاد بشكل عام تكمن أهميتها فيما يلي:

- تتميز منتجات التكنولوجيا المالية بالسرعة في التوصيل لأنها تتم عبر الإنترنت، كما توفر الراحة للمستهلكين.

- يمكن للتكنولوجيا المالية أن تساعد في الكشف عن الجرائم من خلال التقنيات الجديدة بالتالي تمنح للمؤسسات المالية و المصرفية خاصة فرصة تقديم خدمات أفضل للعملاء .
- التخفيض من مخاطر الصرف من خلال تحويل الشركات الناشئة للبتكوين إلى العملات الأجنبية و تحويلها مباشرة إلى المحافظ الرقمية.
- تحسين مستويات الشمول المالي من خلال سهولة وصول أفراد المجتمع إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية.
- خفض التكاليف والزمن اللازم للعمليات المصرفية أي تحضير العمليات المصرفية يكون نتيجة أتمتة عدد من العمليات المصرفية والاستغناء عن التدخل البشري في تلك العمليات.

الفرع الثاني: الدوافع الأساسية التي ساهمت في التوجه إلى التكنولوجيا المالية

هناك العديد من الأسباب و الدوافع التي جعلت اللجوء إلى استخدام التكنولوجيا المالية حتمي و ليس اختياري من بينها:¹

- **الأزمة العالمية 2008** : كان لها دور كبير في فقدان الثقة في المؤسسات المالية التقليدية هذا ما جعل الأفراد يبحثون عن بدائل آمنة و فعالة من حيث التكلفة ، مما أدى إلى اتجاههم نحو تكنولوجيا الإقراض النذ للند و التمويل الجماعي و منصات الاستثمار.

¹بريش رابح، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية و بنوك، جامعة البلدية 2 لونييسي علي، الجزائر، 2022-2023، ص (55-56).

- الثورة الصناعية الرابعة : التحولات التكنولوجية الحديثة جعلت الإنترنت و الأجهزة المحمولة جزء لا يتجزأ من حياتنا ، مما أدى إلى ظهور صناعة التكنولوجيا المالية كرد فعل لتلبية احتياجات المستهلكين الجديدة و تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية.
- التطور التكنولوجي : مهدت التطورات التكنولوجية الطريق لرقمنة المعاملات و تحليل البيانات مما يعطي فهم أفضل لسلوك المستخدمين و بالتالي وجود الحلول مع أتمتة العمليات
- كما توجد العديد من العوامل التي من شأنها تسريع وتيرة انتشار التكنولوجيا المالية نوجزها فيما يلي¹ :
- زيادة انتشار الهواتف الذكية ذات الإمكانيات المتعددة حول العالم.
- تطور البرمجيات و التطبيقات التي تشجع على استخدام التكنولوجيا في المجالات المالية.
- الحاجة المتسارعة للعمليات الاقتصادية السريعة و الميسرة بسبب تسارع و تغيرات الأحداث العالمية.

المطلب 2: خدمات ،قطاعات التكنولوجيا المالية وأهم التقنيات المساندة لها

تعتمد التكنولوجيا المالية على الابتكار لتحسين جودة الخدمات المصرفية و تسهيل انتشارها عبر العالم عن طريق استغلال التقنيات و التطبيقات التي تقدمها تطورات التكنولوجيا المالية و في هذا المطلب سوف نبرز تشكيلة متميزة من نواتج هذه التكنولوجيا.

الفرع الأول: خدمات التكنولوجيا المالية و قطاعاتها الرئيسية

1/1 خدمات التكنولوجيا المالية:

تقدم التكنولوجيا المالية عدة خدمات للمتعاملين والتي يمكن ذكرها كالتالي:²

¹ بالعبادي عابدة عبير، مشراوي حدة، تبنى تقنيات التكنولوجيا المالية في مجال التقنية كآلية لرقمنة الشمول المالي – دراسة تجارب بعض الدول العربية، مجلة البحوث و الدراسات العلمية، المجلد 17 العدد 1 ، جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر 2023 ص 1286 – 1287.

²مولودي عبد الغاني، الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي، دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر، ص(32-33)

خدمات الدفع: هي الخدمات البنكية الأكثر نشاط التي تقدمها التكنولوجيا للعمل بحيث يكون له عديد من الحلول الدفع أهمها الدفع بواسطة الهاتف النقال ، تحويلات المالية الدولية ، تبادل العملات بدون تكاليف.

- إدارة تدفقات الدفع المتاحة للتجارة عبر الإنترنت (التجارة الإلكترونية)

خدمات التمويل و الاستثمار: تقوم التكنولوجيا المالية باستقطاب مدخرات الأفراد عن طريق تقديم البساطة في العروض الممنوحة وكذلك من خلال توفير منصات التمويل الجماعي للشركات سواء في شكل قروض أو استثمار في رأس المال.

- تقديم الاستشارة عبر الإنترنت لمساعدة الأفراد في إدارة مدخراتهم و تحليل المخاطر وتقديم للعميل مقترحات متنوعة في الاستثمارات المالية.¹

خدمات المقدمة للبنوك بناء على البيانات الضخمة : تقدم حلول للقطاع البنكي والمصرفي من خلال جمع و تحليل كميات كبيرة من البيانات التي من شأنها تحسن إدارة العلاقة مع العملاء بشكل خاص (سلوك الشراء ، الادخار ، مسار العميل) .

الخدمات البنكية موجهة للأفراد : وتشمل الخدمات البنكية البسيطة الموجهة للأفراد عبر الإنترنت دون أي وجود مادي للوكالة بتكاليف منخفضة ، و تشمل أيضا حلول لتسيير الميزانية وكذلك أدوات متنوعة للإدارة المالية الشخصية.

2/1 قطاعات التكنولوجيا المالية

توفر التكنولوجيا المالية حلا متنوعا و شاملا للخدمات المالية في مختلف القطاعات و المجالات، و يمكن تصنيف أبرز القطاعات التي تستفيد من التكنولوجيا المالية على النحو التالي:¹

* **قطاع المدفوعات :** يعد الأكثر تقدما في التكنولوجيا المالية ، حيث تقدم الشركات الناشئة خدمات دفع الفواتير و حلول الدفع عبر الإنترنت و الأجهزة المحمولة ، إلى جانب المحافظ الإلكترونية ، مما

¹ . عبد الوهاب صخري ، سمية بن علي ، تحليل واقع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا : قراءة للتحديات و الإمكانيات ، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية ، المجلد 06، العدد 01، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر ، 2021 ص 405 .

يجعل خدمات الدفع هي الأكثر رواجاً مقارنة بباقي الخدمات المالية. بالإضافة إلى ذلك تتميز الشركات التي تقدم هذا النوع من الخدمات بقدرتها على جذب العملاء بسرعة و بتكلفة منخفضة .

* **قطاع التمويل و الإقراض الرقمي:** يهدف في الأساس إلى تمكين المجتمع من خلال التمويل الجماعي ، حيث يتيح للأفراد و الشركات السيطرة على إطلاق منتجات و أفكار جديدة. يشمل هذا القطاع ثلاثة أطراف رئيسية: المقاولين الذين يبحثون عن تمويل لمشاريعهم، و المساهمين الذين يرغبون في دعم هذه المشاريع، و الوسطاء الذين يوفرّون المعرفة لتسهيل الفرص و تطوير الخدمات و المنتجات.

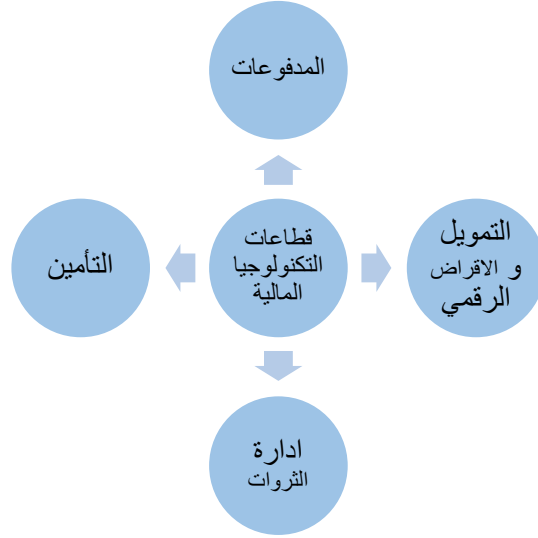
كما يوجد إقراض النظير للنظير هو نموذج رائج في التكنولوجيا المالية ، حيث تعمل منصات على توفير المعلومات للأفراد و الشركات ، و ذلك من خلال تسهيل الإقراض المتبادل بأسعار فائدة منخفضة و إجراءات بسيطة .

* **قطاع إدارة الثروات:** تشمل التخطيط المالي و إدارة المحافظ الاستثمارية ، بالإضافة إلى مجموعة من الخدمات المالية المتكاملة الموجهة للأفراد الأثرياء و أصحاب الأعمال الصغيرة و الأسر الراغبة في الاستشارة المالية من خلال خبراء معتمدين ، تتمثل مهمة إدارة الثروات في مساعدة هؤلاء الأفراد و الأسر في تحقيق أهدافهم المالية ، و تقديم خدمات تنافسية للمغتربين و الأفراد ذوي الدخل المرتفع للاستثمار الأمثل لمدخراتهم ، و بذلك تلعب المؤسسات الناشئة في التكنولوجيا المالية دوراً مهماً في المنافسة مع البنوك التقليدية على جذب هذه الشرائح من العملاء .

* **قطاع التأمين:** إن تطور التكنولوجيا في قطاع التأمين أدى إلى ابتكار طرق جديدة لتقديم الخدمات التأمينية و استخدام أساليب متقدمة لجمع البيانات لتحليل المخاطر بشكل أفضل و ما يقابلها من حلول علاجية ، كما تسعى تلك التقنيات إلى تحسين الخدمات للعملاء و تجديد كفاءة الوساطة المالية ، بتقليل العمولات و الرسوم ، و توفير إدارة كفؤة لمتطلبات العملاء المتعلقة بالتعويض، فهذه الجهود تهدف إلى تحسين مستمر للخدمات المقدمة للعملاء بتكلفة أقل¹.

¹ - عبد الوهاب صخري ، سمية بن علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 406 .

رسم توضيحي رقم 03: قطاعات التكنولوجيا المالية



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على المرجع : عبد الوهاب صخري ، سمية بن علي ، تحليل واقع

التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا :

الفرع الثاني :أهم التقنيات المساندة لتكنولوجيا المالية

يعتبر التكيف مع عالم الرقمنة والتكنولوجيا مفتاحاً أساسياً لمستقبل صناعة التكنولوجيا المالية حيث يشكل القطاع المالي القوة الدافعة الرئيسية في التحول الرقمي للاقتصاد بوصفه أكبر مستخدم للتقنيات الرقمية ، قد أدت هذه الثورة إلى العديد من التقنيات في مجال التكنولوجيا المالية محدثة تغيير جذري في مختلف جوانب للصناعة المالية، من أهم التقنيات الرئيسية التي تم تطويرها في هذا المجال كالاتي :

1- الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence) مجال من مجالات علوم الكمبيوتر يركز على بناء آلات ذكية قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة الذكاء البشري. فالمؤسسات المالية تستخدمه لتحليل وإدارة البيانات من مصادر مختلفة ، مثلاً أنظمة تخطيط موارد المؤسسات مزودة بتقنية الذكاء الاصطناعي تعمل بمسح الفواتير وتحديد المعلومات الأساسية كاسم المورد، المواد المشتراة .

- كذلك التعلم الآلي (Machine learning) فرع من فروع الذكاء الاصطناعي يشير إلى منح الآلات القدرة على التعلم واتخاذ القرار بالاعتماد على نفسها دون الحاجة إلى برمجتها من قبل

- الإنسان بحيث يمكن تعلمها من إجراءات السابقة وتخزين البيانات للاستفادة منها و التحسين من أدائها في أي عمل مستقبلي ، يتم ذلك عن طريق استخدام برامج تيم تصميمها لتوليد الأفكار من خلال البيانات التي تعرض عليها وتطبيقها على عمليات مثل اتخاذ القرارات .
- أصبح تعلم الآلة يدخل في كثير من المجالات التي نتفاعل معها على مدار اليوم مثل : البنوك ، التسوق الإلكتروني و استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و غيرها ، كما يتضمن ثلاثة أنواع رئيسية و هي : التعلم الموجه (SUPERVISED LEARNING)، التعلم غير الموجه (UNSUPERVISED LEARNING) و التعلم المعزز (REINFORCED LEARNING)¹.
- 2- البلوكشين BLOCKCHAIN** عرفها المعهد الوطني للمعايير و التكنولوجيا (NIST) على أنها تقنية تمكن مجتمع في المستخدمين من تسجيل المعاملات في دفتر أستاذ مشترك داخل هذا المجتمع بحيث لا يمكن تغيير أي معاملة بمجرد نشرها في ظل التشغيل العادي لشبكة البلوكشين¹..
- وعليه يمكننا القول أن البلوكشين هو نوع من التقنيات الحديثة المستخدمة لتخزين المعلومات بشكل آمن و شفاف ، تعمل عن طريق تسجيل المعاملات في كتل متصلة مشفرة وتوزيعها عبر شبكة من الحواسيب المتصلة ببعضها البعض ، بفضل هاتين الوظيفتين تتيح هذه التقنية للأفراد المتصلين بالشبكة الذين لا يعرفون بعضهم البعض بتجنب الحاجة إلى الوسطاء مثل البنوك.
- 3- الحوسبة السحابية Cloud computing** هي تقنية تمكن الأفراد و الشركات استخدام موارد حاسوبية مثل المعالجة و التخزين عبر الإنترنت دون الحاجة لامتلاك البنية التحتية الخاصة بهم ، مما يسمح بالوصول إلى هذه الموارد بمرونة وفعالية و دفع رسوم استخدام بحسب الحاجة. من مميزات سهولة الاستخدام حتى الأشخاص غير المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات يستطيعون استخدامها، كذلك تكلفتها الاقتصادية أي دفع حسب الاستخدام فقط . كذلك توفر مستوى عالي من الأمان والسرية حيث يتم تخزين البيانات في مراكز بيانات مؤقتة بشكل آمن بحيث يتم تشفير المعلومات المتبادلة و مراقبة عمليات نقل البيانات.

¹ هيبه صبحي، جلال اسماعيل، (2023): الذكاء الاصطناعي تطبيقاته و مخاطره التربوية، دراسة تحليلية،ص

4-إنترنت الأشياء (internet of things) : هو مصطلح يشير إلى شبكة من الأجهزة الذكية المتصلة بالإنترنت التي يمكنها جمع وتبادل البيانات، تتميز أجهزتها بقدرتها على التواصل مع بعض البعض مما يسمح بتحليل البيانات وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي ويسمح كذلك باتخاذ القرارات الفورية على أساس البيانات.

- لفهم كيفية عمل إنترنت الأشياء تنقسم العملية إلى أربعة مراحل:¹
- أجهزة الاستشعار: تقوم الأجهزة المزودة بأجهزة استشعار واتصالات شبكية لجمع البيانات من بيئتها

الاتصال: يتم إرسال البيانات المجمعة إلى السحابة وذلك باستخدام تقنيات اتصال مختلفة لنقل البيانات إلى الأنظمة المركزية.

معالجة البيانات: بمجرد دخول البيانات إلى السحابة يقوم البرنامج بإجراء نوع من المعالجة عليها واجهة المستخدم: يتم توفير المعلومات إلى المستخدم على الواجهة عن طريق تنبيه المستخدم باستخدام البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية.

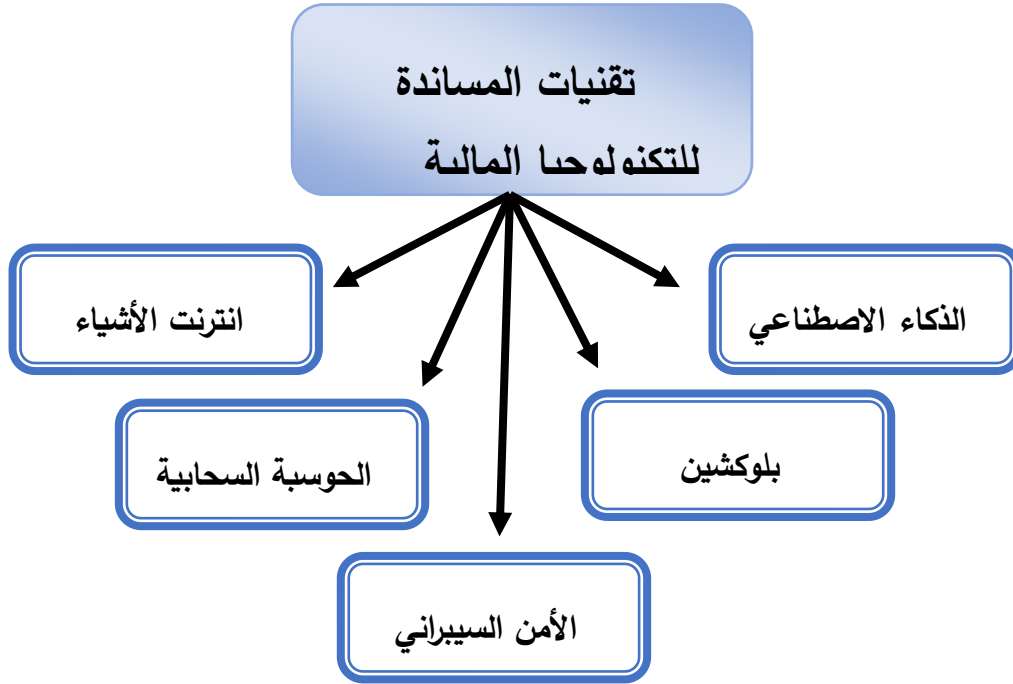
وعليه يتكون نظام إنترنت الأشياء من مجموعة أجهزة استشعار ترسل البيانات إلى السحابة عبر نوع معين من الاتصال ، بمجرد وصول بيانات إلى السحابة يقوم البرنامج بمعالجتها ثم يتخذ القرار بتنفيذ الإجراءات أو ضبط أجهزة الاستشعار تلقائياً دون الحاجة إلى تدخل المستخدم .

5-الأمن السيبراني: هو مجال يهدف إلى حماية الأنظمة والبيانات من الهجمات السيبرانية التي تستهدف الوصول غير مصرح به أو تلاعب بالمعلومات أو التدمير أو التشويش على العمليات. هناك أنظمة منع التسلل (IPS) وأنظمة كشف التسلل (IDS) تستخدم التشفير لتحويل البيانات إلى صفة غير مفهومة.

الأمن السيبراني يهدف إلى حماية الأنظمة والبرامج من الهجمات الرقمية التي تهدف عادة إلى الوصول إلى المعلومات الحساسة .

¹LEVEREGE(2018): lot 101 **an introduction to the internet of things**, llc, first edition, pp19-21. (book)

رسم توضيحي رقم 4: التقنيات المساندة للتكنولوجيا المالية



المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثالث: التكنولوجيا المالية وتأثيرها على تعزيز الشمول المالي

في هذا المطلب سنحاول إبراز العلاقة بين التكنولوجيا المالية و الشمول المالي و مدى تأثيرهما على بعضهم البعض.

الفرع الأول: علاقة التكنولوجيا المالية بالشمول المالي

ترتبط التكنولوجيا المالية و خدمات التكنولوجيا المالية ارتباطا وثيقا بالشمول المالي، حيث تعد التكنولوجيا المالية من أهم وسائل تحقيق الشمول المالي حيث أنها تعمل على المصلحة العامة و خلق فرص عمل و التي بدورها توفر الخدمات المالية بطرق بسيطة و قليلة التكلفة.

ضمن هذا الإطار تتوجه المجتمعات ذات الدخل المنخفض نحو الخدمات المالية الرقمية لإدارة أموالها عن طريق استخدام الهواتف المحمولة و البطاقات القابلة لإعادة الشحن فإن التقنيات المالية الحديثة تأثر إيجابا على معدلات الشمول المالي خصوصا في المناطق النائية الريفية من خلال حلول كالهوية الرقمية التي جعلت مسألة فتح حساب أسهل من أي وقت مضى، و الخدمات

المالية التي تعتمد على الهواتف المحمولة تصل حتى المناطق النائية، كما أن زيادة إتاحة بيانات العملاء تسمح لمقدمي الخدمات بتصميم المنتجات المالية الرقمية التي تلائم على نحو أفضل احتياجات الأفراد الذي لا يملكون حسابات مصرفية.¹

تلعب التكنولوجيا المالية دورا مهما في التصدي للتحديات الحرجة أمام تعزيز الشمول المالي و النمو الاحتوائي و تنويع النشاط الاقتصادي من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية للشريحة الكبيرة من السكان التي لا تتعامل مع الجهاز المصرفي و تسهيل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، كما تساهم التكنولوجيا المالية في تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية و إدارة المخاطر.

الفرع الثاني: أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي

منذ عام 2010 قادت مجموعة العشرين والبنك الدولي مبادرة لزيادة الشمول المالي في البلدان النامية بهدف المساعدة في الحد من مستويات الفقر في الاقتصاديات النامية والصاعدة اليوم يلفت اهتمام صانعي السياسات والأكاديميين إلى أهمية استخدام التكنولوجيا المالية والشمول المالي للتخفيف من الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي. ويرجع هذا بشكل كبير إلى العديد من القضايا التي لا تزال قائمة والتي إذا تم معالجتها يمكن أن تسهم في تعزيز أداء التمويل الرقمي للأفراد والشركات والحكومات والاقتصاد بشكل عام. التمويل الرقمي والشمول المالي يحملان العديد من الفوائد لمستخدمي الخدمات المالية، والحكومات، مثل زيادة الوصول إلى التمويل بين الأفراد الفقراء، وتقليل تكلفة الوساطة المالية للبنوك ومقدمي التكنولوجيا المالية، وتعزيز الإنفاق الإجمالي للحكومات.

يظهر أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي:

من خلال الأساس النظري للعلاقة بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي، يفترض أن عددا كبيرا من السكان المستبعدين يمتلكون هواتف محمولة، وتوفير الخدمات المالية عبر الهواتف المحمولة يمكن أن يحسن وصول السكان المستبعدين شريطة أن يكون لديهم هاتف محمول واتصال

¹ محمد المغربي، ثريا محمد الحسين، ثورة التكنولوجيا المالية، ورقة مقدمة ضمن فعاليات العلمية لمعهد التخطيط القومي العام الأكاديمي، 2019 / 2020، ص 08.

- إنترنت منخفض التكلفة ، ويُتوقع أن يكون لزيادة التمويل الرقمي تأثير إيجابي على الشمول المالي، يمكن ذكرها على النحو التالي:¹
- التكنولوجيا المالية تتمتع بقدرة كبيرة على تغيير هيكل الخدمات المالية، جعلها أسرع وأرخص، وأكثر أمناً وإتاحة من حيث العروض، وهو ما يسرع من انتشار الخدمات المالية الرقمية ويدعم الشمول المالي خاصة بين الفئات التي لا تتعامل مع المنظومة المالية الرسمية.
 - التكنولوجيا المالية تسهل من التحول إلى أنظمة الدفع الالكترونية والصيرفة عبر الانترنت وهو ما يزيد من فتح الحسابات المالية و رقمنة المدفوعات وتسهيل طرق إدارتها عن بعد.
 - نجحت شركات التكنولوجيا المالية في تقديم حزمة متنوعة من الخدمات والمنتجات المبتكرة، كخدمات المدفوعات وجمع رأس المال، والعملات الرقمية وتحويل الأموال والإقراض والتمويل الجماعي وإدارة الثروات و خدمات التأمين و هو ما يؤثر على مستقبل الخدمات المالية التقليدية و زيادة سرعة الابتكارات و الحلول الرقمية.
 - تؤدي التكنولوجيا المالية دورا مهما في تعزيز الشمول المالي والنمو الاحتوائي وتنويع النشاط الاقتصادي تعمل معظم شركات التكنولوجيا المالية تحت شعار تمكين المستبعدين ماليا.
 - التكنولوجيا المالية تساهم في تصميم البنية التحتية المالية للأسواق المالية، ولكافة المنظومة المالية، ما يسهل من إدارة المدخرات والدخول والاستثمار.
 - تعتمد التكنولوجيا المالية على تقنيات مثل البلوكشين لزيادة شفافية وكفاءة المدفوعات وتحسين وتحليل البيانات الكبيرة.
 - التكنولوجيا المالية تعزز الامتثال للمعايير الدولية وتعزيز الثقة في النظام المالي وتدعم الشمول المالي.
 - اعتمادا على التكنولوجيا المالية، يمكن للحكومات تقليل عدد الأشخاص غير المشمولين ماليا من خلال توفير مدفوعات مثل الرواتب والمعاشات والمساعدات الحكومية.

¹ بن قيدة مروان ، بهناس عباس ، الامكانات والفرص الواعدة للاستثمار في التكنولوجيا المالية وأثره على دعم الشمول بالبلدان العربية ، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 12، العدد01، جامعة المدية، الجزائر، 2023،ص502-503

- لزيادة الشمول المالي ولضمان استفادة الناس من الخدمات المالية الرقمية، يلزم توفر نظام للمدفوعات على درجة من التطور، وبنية تحتية مالية جيدة، ولوائح تنظيمية ملائمة وإجراءات وقائية لحماية المستهلكين. ويلزم تصميم الخدمات المالية، بحيث تلبي احتياجات الفئات المحرومة.
- التكنولوجيا المالية تعمل على توسيع نطاق الخدمات المالية الرقمية، إذ تساعد الاقتصاد النامية على التصدي للآزمات الصحية وغيرها مثل أزمة فيروس كورونا التي شلت اقتصاديات العالم حاليا، وتعزيز النمو في المستقبل.

المبحث الثالث: دراسات السابقة و مقارنتها بالدراسة الحالية.

تعددت الدراسات التي اهتمت بالإطار العام لدراستنا أو بشقي موضوع الدراسة و من بين أهم الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر .

المطلب الأول: دراسات السابقة باللغة العربية :

1 . دراسة غربي ناصر صلاح الدين (2022) بعنوان : " دراسة أثر تعميم استخدام التكنولوجيا المالية على توسيع دائرة الشمول المالي بالبنوك الجزائرية " مقال نشر في مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ، هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير اعتماد التكنولوجيا المالية في النظام المصرفي الجزائري على توسيع نطاق الشمول المالي فيه ، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS و الذي استهدف عينة من البنوك الجزائرية ، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن التحول نحو استخدام التكنولوجيا المالية في تقديم الخدمات المصرفية أثر إيجابيا على زيادة عدد عملاء البنوك و قلل من تكاليف المنتجات المالية التي تقدمها ، كذلك أشارت الدراسة إلى وجود ارتباط بين استخدام منتجات التكنولوجيا المالية و مستوى التثقيف المالي لدى العملاء .

2 . دراسة قلام سعدة ، مزيان محمد توفيق (2023) بعنوان " دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي و جذب العملاء " قراءة في مؤشرات الشمول المالي العالمية ، مقال نشر في مجلة البحوث الاقتصادية و المالية المجلد 10 جامعة أحمد زبانة غليزان ، هدفت الدراسة إلى تبيان دور التكنولوجيا المالية كصناعة حديثة في تغيير طرق تقديم الخدمات المالية و ضمان شمول مالي عادل و مدى تأثير هذه المتغيرات على توجهات العملاء مستعرضين مؤشرات الشمول المالي عالميا و في الجزائر ،توصلت الدراسة إلى أن أدوات التكنولوجيا ساعدت كثيرا في انتشار

الخدمات المالية و جذبت اهتمام العملاء رغم الفجوة الكبيرة المسجلة بين الدول و في الدولة الواحدة بين الشرائح و الطبقات ، كذلك عدة عوائق و نقائص تقف دون توسيع دائرة الشمول المالي

3 . دراسة بالعبيدي عايدة عبير ، مشراوي حدة(2023) بعنوان " تبني تقنيات التكنولوجيا المالية في مجال التقنية كآلية لرقمنة الشمول المالي دراسة تجارب بعض الدول العربية " مقال نشر في مجلة البحوث و الدراسات العلمية المجلد 17 العدد 1 جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر ، هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تبني تقنيات التكنولوجيا المالية المتعلقة بمجال التقنية في بعض الدول العربية و دورها في الرفع من مستوى الشمول المالي الرقمي ، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تجارب بعض الدول العربية ، توصلت الدراسة إلى أن الدول العربية تسعى جاهدة على الرفع من مستوى الشمول المالي الرقمي من خلال استخدام تقنيات التكنولوجيا المالية إذ تعتبر تقنية الذكاء الاصطناعي الأكثر انتشارا في معظم الدول العربية في حين تبقى التقنيات الأخرى في المراحل الأولى من تطبيقها.

4 . دراسة بوطلاعة محمد ، ساعد بخوش حسينة (2020) ، بوقرة كريمة بعنوان " واقع الشمول المالي و تحدياته (الأردن و الجزائر نموذجا) " مقال نشر بمجلة اقتصاد المال و الأعمال المجلد 4 العدد 2 المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ، هدفت الدراسة إلى تقديم أهم المفاهيم حول الشمول المالي ، أهميته ، سبل تعزيزه و التعرف على أهم مؤشرات ، من تم التطرق إلى واقع الشمول المالي في الجزائر و الأردن و أهم التحديات في الدولتين حيث توصلت الدراسة أن الشمول المالي يقدم خدمات و منتجات مالية متطورة ، كما يلعب دورا هاما في تطوير النظام المالي في الدول المتقدمة عامة و النامية خاصة ، لكن بالرغم من قوة القطاع المصرفي المالي في الأردن و تطوره إلا أن هناك ما يزيد عن 70 % من المواطنين المؤهلين في الأردن لا يتعاملون مع المؤسسات المالية بالرغم من وجود بنية تحتية ممتازة تمكن المواطن و البنوك من التنقل و الوصول إلى بعضهم البعض سواء من خلال الفروع التقليدية أو من خلال الفروع الالكترونية ، أما بالنسبة للجزائر فإن ملكية الحسابات لدى المؤسسات المالية الرسمية تحسنت إلى مستوى مقبول ، لكن نسبة الاقتراض من المؤسسات المالية لا تزال منخفضة جدا.

5 . دراسة مولودي عبد الغاني (2022) بعنوان " الابتكار في التكنولوجيا المالية و دوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي (دراسة عينة من المؤسسات

المالية الجزائرية) ، أطروحة دكتوراه نوقشت بكلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير جامعة أحمد دراية أدرار ، الجزائر ، هدفت الدراسة إلى استكشاف الأسس النظرية و الإطار المفاهيمي للتطورات الحديثة في القطاع الاقتصادي عموما ، و في الأنظمة المالية تحديدا من خلال تحليل مجموعة من المفاهيم الأكاديمية المرنة التي ترتبط بالتغيير مثل الابتكار المالي ، التكنولوجيا المالية ، الشمول المالي و أثرها على الأداء ، ثم استخدام مجموعة من المؤشرات و المقاييس لقياس هذه المفاهيم و توضيح نتائج الدراسة ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، توصلت إلى نتائج أهمها مستوى الابتكار في التكنولوجيا المالية يعتبر متوسطا و مناسباً مع مستوى الأداء الحالي مما يشير إلى ضرورة أن تعتمد و تطور المؤسسات و الهيئات المالية في الجزائر مفهوم الابتكار في التكنولوجيا المالية بهدف تعزيز أدائها و تحقيق الأرباح .

6 . دراسة حاجي إسحاق زكرياء ، مخلوفي مريم (2023) بعنوان " دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في ظل جائحة كورونا " مقال نشر في مجلة التكامل الاقتصادي المجلد 11 العدد 1 ، حيث هدفت الدراسة إلى تقديم نظرة حول الشمول المالي و إبراز أهميته و دور التكنولوجيا المالية في تطوير الشمول المالي خاصة في ظل جائحة كورونا، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف ما ورد في الدراسات و المراجع المرتبطة بموضوع البحث، حيث توصلت إلى نتائج أنه في ظل جائحة كورونا لا بد من مساندة الوباء من خلال التكنولوجيا المالية و التي أضفت هيكلية جديدة للتمويل المالي من خلال الشركات الناشئة التي تنشط في سياقه، حيث تتطلب بيئة مخصصة و نوعية من التطور في الجانب التكنولوجي من جهة ، و من جانب القوانين التي تنظم العمل بمختلف قطاعاتها ، هذا الأمر ساهم بشكل كبير في إيصال الخدمات المصرفية الإلكترونية و جودة عالية إلى فئات اجتماعية مختلفة .

7 . دراسة عبد القادر دبوش ، نورة بيري (2023) بعنوان " دور الخدمات المالية الرقمية في تعزيز الشمول المالي " مقال نشر بمجلة المنهل الاقتصادي المجلد 06 العدد 1 جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي الجزائر ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الخدمات المصرفية الرقمية و التعرف على مفهوم الشمول المالي و أهميته بالنسبة للاقتصاد ككل بصفة عامة و الأفراد المهمشين من القطاع المالي بصفة خاصة ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، توصلت إلى نتائج أهمها أن

زيادة الشمول المالي أصبحت الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى ، كما تعد الوتيرة السريعة لتغلغل الأموال عبر القنوات الرقمية مفيدة لتسريع الشمول المالي .

8 . دراسة بوخاري خيرة ،طهراوي دومة علي (2022) بعنوان " التثقيف المالي و دوره في تعزيز الشمول المالي في الجزائر - دراسة استقصائية مقال نشر في مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة المجلد 07 العدد 01 ص 419-436 بجامعة أحمد زيانة غليزان هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التثقيف المالي و مساهمته في تحقيق الشمول المالي في الجزائر، باعتباره أهم الدعائم الأساسية لتحقيق استراتيجية التنمية ، تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي و الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لإجراء بحث استطلاعي مع جمع المعلومات عن 517 فرد من المتعاملين مع المؤسسات المالية مع بداية سنة 2022، أظهرت النتائج أن التثقيف المالي منخفض بالنسبة لثقافة الادخار و التأمين و الاقتراض ، و مرتفع بالنسبة للمدفوعات و التحويلات المالية .

9 . دراسة سعيدي صبيرة (2023) بعنوان " تفعيل الخدمة التأمينية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر ، أطروحة دكتوراه نوقشت بكلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف . الجزائر ، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف السياسات و الآليات التي تعتمد عليها شركات التأمين لتحقيق توسيع نطاق الخدمات التأمينية و تنويعها ، و ضمان وصولها لفئات المجتمع ذات الدخل المنخفض بأسرع وقت و بتكلفة مناسبة ، كما تسعى الدراسة إلى تعزيز قطاع التأمين كركيزة أساسية لدعم الشمول المالي و المساهمة في نهوض الاقتصاد ثم دعم هذه الدراسة النظرية بإسقاطها ميدانيا على عينة من شركات التأمين في الجزائر ، و ذلك لفهم الأساليب المستخدمة في نشر الخدمات التأمينية و عصرنتها و تحقيق الشمول المالي ، توصلت الدراسة إلى أن جهود تطوير الخدمات التأمينية و التركيز على تخفيض التكاليف يمكن تحقيقها من خلال تبني تكنولوجيا التأمين و التوسيع في استخدام المعاملات الرقمية ، كذلك تعززت الدراسة بترويج ثقافة التأمين و التركيز على الفئة النسائية كجزء أساسي من الاهتمامات.

10 . دراسة ريان جريدي ، سحر كرامة (2022) بعنوان " دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي دراسة حالة القطاع المصرفي الجزائري خلال فترة 2010 -2018 " مذكرة تخرج ماستر بكلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع الشمول المالي و دور التكنولوجيا المالية في تعزيزه و مدى مساهمتها في

تحسين معدل الوصول إلى هذه الخدمات و ذلك باختبار أثر تطبيق التكنولوجيا المالية ممثلة بأجهزة الصراف الآلي و بطاقات الدفع ما بين البنوك على الشمول المالي مقاسا بعدد المقترضين من البنوك التجارية للجزائر لبيانات سنوية خلال فترة 2010 - 2018 باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، من أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة وجود أثر معنوي موجب لاستخدام بطاقات الدفع الإلكتروني ما بين البنوك على الشمول المالي ، في حين لم يكن هناك أثر لاستخدام أجهزة الصراف الآلي في تعزيز الشمول المالي في الجزائر خلال فترة الدراسة .

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1. دراسة In Lee, yongJae Shin و يحمل عنوان :

"Fintech : Ecosystem, business models, investment decisions, and challenges "

، مقال منشور سنة 2018 في مجلة **Business Horizons**، هدفت هذه الدراسة إلى إظهار استخدام الخيارات الحقيقية في اتخاذ قرارات الاستثمار في مجال التكنولوجيا المالية ، و ذلك من خلال استعراض التحديات التقنية و الإدارية التي تواجهها كل من الشركات الناشئة في هذا المجال و المؤسسات المالية التقليدية ، كما ركزت الدراسة أيضا على نماذج الأعمال المتنوعة و أنماط استثمار المتنوعة الموجودة في قطاع التكنولوجيا المالية ، كما سلطت الضوء على تطور التكنولوجيا المالية عبر التاريخ و ناقشت النظام البيئي الذي يحيط بقطاع التكنولوجيا المالية ، و قد توصلت الدراسة أن التكنولوجيا المالية تعتبر ابتكارا محوريا يغير الديناميكيات السائدة في الصناعة المالية ، حيث تمثل هذه الأخيرة نموذجا جديدا يدفع تقدم التكنولوجيا في مجال البيانات المالية و تبادلها ، كما تمتاز بقدرتها على تقديم حلا مبتكرا قادرا على تحويل الأسواق المالية التقليدية.

2. دراسة Tran Thi kim Oanh, Le Thi Thuy van, le Quoc Dinch يحمل عنوان:

"Relationship between financial inclusion ,monetary policy and financial stability :An " analysis in high financial development and low financial development countries

مقال منشور في مجلة **Heliyon** ، تهدف هذه الدراسة إلى إظهار العلاقة بين الشمول المالي و السياسة النقدية و الاستقرار المالي في 58 دولة ، بما في ذلك 31 دولة ذات تنمية مالية عالية و 27 دولة ذات تنمية مالية منخفضة في الفترة من 2004 إلى 2020 ، و قد توصلت الدراسة إلى أنه في البلدان الأقل نموا ، على الرغم من أن الشمول المالي و الاستقرار المالي

يرتبطان بشكل إيجابي ، إلا أنهما يرتبطان سلبا مع معدل التضخم و معدل نمو المعروض النقدي ، و في البلدان عالية الكثافة يرتبط الشمول المالي ارتباطا إيجابيا بمعدل التضخم و معدل نمو المعروض النقدي في حين يرتبط الاستقرار المالي سلبا مع الشمول المالي و معدل التضخم و معدل نمو المعروض النقدي ، و تشير هذه النتائج ضمنا إلى أن الشمول المالي في البلدان الأقل نموا يؤدي إلى زيادة الاستقرار المالي و تقليل التضخم ، و على العكس من ذلك يؤدي الشمول المالي في البلدان عالية الكثافة السكانية إلى زيادة عدم الاستقرار المالي ، مما يؤدي إلى التضخم على المدى الطويل ، حيث تؤكد نتائج تحليل التباين النتائج المذكورة أعلاه ، و على وجه التحديد تكون هذه العلاقة أكثر وضوحا في الدول ذات تنمية مالية عالية ، بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة بشأن الشمول المالي و السياسة النقدية لتحقيق الاستقرار المالي لكل مجموعة من البلدان .

3 . دراسة **Siyu wan, yoong Hon Lee, Vengadeshvaran J. Sarma** و هي عبارة عن مقال منشور سنة 2023 في مجلة دولية محكمة ، و تحمل عنوان:

Is Fintech good for green finance ? Empirical evidence from "

listed banks in china. Economic Analysis and policy مجلة في منشور في مجلة

و تهدف الدراسة إلى إجراء استقصاء للعلاقة بين تطوير التكنولوجيا المالية في البنوك و تعزيز التمويل الأخضر ، و من أجل سد الفجوة البحثية في هذا المجال ، أنشأت الدراسة مؤشرا لتقييم التكنولوجيا المالية في البنوك باستخدام أساليب التنقيب عن النصوص ، و ذلك باستخدام بيانات مجموعة من 59 بنكا صينيا تم تسجيلها في الفترة من سنة 2011 إلى سنة 2020 ، و أظهرت النتائج أن تطوير التكنولوجيا المالية يمكن أن يعزز بشكل كبير نمو التمويل الأخضر ، كما أظهرت الدراسة أن تأثير تطوير التكنولوجيا المالية على البنوك ذات الدخل الصافي المرتفع أو التي تتواجد في المنطقة الشرقية أكبر بكثير من تأثيره على البنوك الأخرى ، مما يشير إلى وجود تباين بارز في هذا الصدد ، و في الختام أوضحت النتائج أن التكنولوجيا المالية تيسر نمو التمويل الأخضر من خلال تحسين قدرة البنوك على إدارة المخاطر وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

4 . دراسة **Siti Nurazira Mohd Daud, AbdHalim Ahmad** و هي عبارة عن مقال

منشور سنة 2023 في مجلة دولية محكمة ، و تحمل عنوان:

"Financial inclusion, economic growth and the role of digital technology

مقال منشور في مجلة **Finance Research Letters** ، و هدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الشمول المالي و التكنولوجيا الرقمية و النمو الاقتصادي ، حيث تم تحليل البيانات بالاعتماد على نموذج Panel من خلال فحص 84 دولة منذ فترة الأزمة المالية العالمية ، و أظهرت النتائج أن هناك تأثير إيجابي و كبير للشمول المالي و التكنولوجيا الرقمية على النمو الاقتصادي للدولة، بالإضافة الى ذلك تلعب التكنولوجيا الرقمية دورا في استكمال تأثيرات الشمول المالي على النمو الاقتصادي ، مما يعني ضمنا ضرورة بذل جهود الدمج لتحسين النظم الايكولوجية المالية عبر البنية التحتية للتكنولوجيا الرقمية .

5 . دراسة- Aurelien Kamdem Yeyouomo, Simplicie A. Asongu, peter Agyemang
Mintah

و هي عبارة عن مقال نشر سنة 2023 في مجلة دولية محكمة، و يحمل عنوان:

" Fintechs and the financial inclusion gender gap in sub-saharan african contries "

مقال منشور في مجلة **Technological Forecasting And Social Change** ، تهدف هذه الدراسة إلى تناول قضية التكنولوجيا المالية في البلدان النامية ، مع التركيز بشكل خاص على دورها في سد الفجوة بين الجنسين في الشمول المالي بإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (SSA) خلال الفترة 2011-2017 ، و ذلك باستخدام نموذج Panel ، حيث تظهر نتائج هذه الدراسة أن شركات التكنولوجيا المالية تقلل من فجوة الشمول المالي بين الجنسين من خلال تخفيف الفجوة بين الجنسين في الوصول إلى الخدمات المالية و استخدامها ، علاوة على ذلك فإن النتائج تلقي بظلال من الشك على قدرة تطوير التكنولوجيا المالية على سد هذه الفجوة من تلقاء نفسها ، و تلمح إلى الأهمية المشتركة لمبادرات السياسة المستهدفة التي تهدف إلى سد الفجوة بين الجنسين بشكل مباشر لتحقيق هذه الغاية ، و لهذه النتائج آثار هامة على السياسة الاقتصادية و توفر دليلا على تحسن الظروف الاقتصادية للمرأة من حيث الشمول المالي أو تضيق الفجوة بين الجنسين.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

يتضح من الدراسات السابقة تنوع و اختلاف الأهداف و النتائج و كذلك المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة و التي استخدمتها كمرجع في دراستنا الحالية ، حيث تنوعت الدراسات

المحلية و العربية في تناول موضوع الشمول المالي و التكنولوجيا المالية، و تبين أيضا نذرة الدراسات المحلية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية و مدى أثرها على تعزيز الشمول المالي.

أ. أوجه التشابه:

- لقد تشابهت دراستنا الحالية مع أغلبية الدراسات السابقة في المتغير التابع و هو التكنولوجيا المالية.
- من ناحية الهدف اشتركت معظم الدراسات في مجال الشمول حول هدف رئيسي و هو نشر الثقافة المالية و إتاحتها لكافة فئات المجتمع ،
- أما في مجال التكنولوجيا المالية فالهدف الرئيسي هو استخدام الوسائل المالية الحديثة و تعميم استعمالها .
- بالنسبة للمنهج المستخدم اعتمدت أغلب الدراسات السابقة في مجملها على المنهج الوصفي .

ب. أوجه الاختلاف :

- من ناحية الإشكالية كل موضوع له إشكالية خاصة به تتناسب مع أسلوب الدراسة المتبع.
- بالنسبة لعينة الدراسة و جدنا إختلاف بين الدراسات، كل دراسة أسقطت دراستها على عينة معينة.
- من حيث الأداة المستخدمة في جمع البيانات ثم الاعتماد في دراستنا على الاستبيان، أما في الدراسات السابقة اعتمدت على مجموعة من الدراسات النظرية و التطبيقية و الإحصائية المتعلقة بالشمول المالي و التكنولوجيا المالية .
- تختلف النتائج لكل دراسة على حسب المنهجية و الطريقة المتبعة في دراسة الموضوع.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- ساعدت في إعطاء فكرة واسعة على موضوع الدراسة مما يسهل الانطلاق في الدراسة الحالية.
- تعتبر الدراسات السابقة إحدى أهم مصادر المعلومات المرتبطة بالمشكلة بحيث تساهم في الحصول على الكثير من الأجوبة المتعلقة بالدراسة.
- تدعم نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة .
- تظهر الدراسات السابقة أهمية التكنولوجيا المالية كأداة فعالة لتحسين الشمول المالي.
- تشير الدراسات السابقة أن اعتماد التكنولوجيا المالية يمكن أن يساهم بشكل كبير في توسيع دائرة الشمول المالي من خلال تقليل التكاليف و جعل الخدمات المالية أكثر إمكانية للجميع

خلاصة الفصل الأول :

لقد كان هذا الفصل مزيج بين الشمول المالي و التكنولوجيا المالية ، من خلال التطرق لهما في بحثين مختلفين ، ففي المبحث الأول تناولنا الشمول المالي و في المبحث الثاني تطرقنا إلى التكنولوجيا المالية في حين جمعهما مبحث واحد ألا و هو المبحث الثالث الذي كان يربط بينهما و يبين لنا أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي.

التكنولوجيا المالية تقوم بتحسين جودة الخدمات التقليدية و تجعلها أسرع و أرخص و أسهل ، مما يسمح بإدماج أكبر عدد ممكن من الأشخاص ، خاصة الذين لديهم دخل محدود أو يعانون من التهميش المالي ، لذا يمكن أن نقول أن حرمان الأفراد من الخدمات المالية لن يكون له وجود في المستقبل و هذا هو غاية الشمول المالي، حيث تعتبر التكنولوجيا المالية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق و تعزيز الشمول المالي من خلال زيادة المنفعة العامة و توفير الوصول السهل للخدمات المالية لجميع فئات المجتمع.

على هذا الصدد سنتطرق في الفصل الثاني إلى الدراسة الميدانية لنتناول أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي ببنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت.

الفصل الثاني

أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك
التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

بعد الإحاطة بالجانب النظري لدراستنا في الفصل الأول المتمثل في الإطار المفاهيمي حول الشمول المالي و التكنولوجيا المالية قمنا في الفصل الثاني بدراسة ميدانية حول أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية وكالة حمام بوحجر بولاية عين تموشنت من أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي تم استخدام أداة الاستبيان و تحليل معطياته عن طريق التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS و عرض النتائج المتحصل عليها .

سيتم في هذا الفصل تناول دراسة من خلال تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تقديم عام لبنك التنمية المحلية.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

المبحث الأول: تقديم و عرض المؤسسة

في إطار سعي البنوك الجزائرية لمواكبة التقدم التكنولوجي المتسارع يعتبر بنك التنمية المحلية من البنوك الرائدة التي طورت من استراتيجياتها و مازالت تسعى لمزيد من التطور و المنافسة في تقديم خدمات مختلفة من أجل تحقيق أهداف المؤسسة بصيغة أفضل.

المطلب الأول: تقديم عام لبنك التنمية المحلية

يعتبر بنك التنمية المحلية من أشهر البنوك و أهمها لما له من دور هام في الحركة الاقتصادية المحلية خاصة و الدولية عامة ، سنتطرق في هذا المطلب على تعريف البنك و هيكله التنظيمي.

الفرع الأول: تعريف بنك التنمية المحلية

1/1 تعريف بنك التنمية المحلية

يعتبر بنك التنمية المحلية من إحدى البنوك التجارية التي تعمل على تدعيم الاقتصاد الوطني و المساهمة في عمليات التنمية داخل التراب الوطني و خارجه ، تأسس سنة 1985 بعد بيع أصول القرض الشعبي الجزائري (CPA) ، كانت وظيفته الأساسية دعم و تمويل الشركات العامة المحلية على المستوى المحلي الذي بلغ 170 وكالة منها ستة وكالات مخصصة للرهن على القرض ، يؤطر هذه الوكالات مديريات الجهوية التي بدورها تؤطر هي الأخرى الوكالات التجارية المنتشرة عبر التراب الوطني حسب الأقاليم.

يقوم هذا البنك بالأنشطة المعروفة و التي يمكن تلخيصها في الوظائف التالية :

جمع المدخرات : أي استقطاب الأموال من الزبائن من خلال فتح حسابات بنكية بمختلف أنواعها وعلى حسب طبيعة الزبون أفراد ، تجار ، إدارات عمومية مع توفير الخدمات سحب ، تسديد، تحويل .

منح القروض و التمويلات : بأنواعها عقارية ، استهلاكية ،قروض .

توفير وسائل الدفع : إصدار الشيكات ،بطاقات الائتمان ،بطاقات السحب ، الصرافات الآلية.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

2/1 تعريف بنك التنمية المحلية وكالة حمام بوحجر

بعد التعرف على بنك التنمية المحلية على المستوى المركزي نتطرق إلى تعريفه على مستوى ولاية عين تموشنت وكالة حمام بوحجر التي تعد وكالة من الدرجة الثانية و الكائن مقرها بوسط مدينة حمام بوحجر المرمزة تحت رقم 403 تم تدشينها في 14 جانفي 2025 التي تعد ركيزة أساسية في دراستنا التطبيقية حول أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي من خلال التطرق إلى الوسائل المتاحة و الممنوحة من طرف هذه الوكالة بغية إرساء و تبسيط مفهوم الشمول المالي كخدمة مالية لكافة فئات المجتمع و كذا التسهيلات و الامتيازات قصد استقطاب أكبر عدد ممكن من العملاء من مختلف الفئات مع شريطة تكريس عنصر الوعي المالي للخدمات المقدمة .

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمصالح بنك التنمية المحلية وكالة حمام بوحجر

باعتبار أن بنك التنمية المحلية BDL مؤسسة وطنية تقوم على تنظيم إداري كغيرها من

المؤسسات فإن لديه هيكل تنظيمي يبين مهام كل عنصر في المؤسسة و هي كالاتي:

المدير : يعتبر المسؤول عن الإدارة تتمثل مهمته في التوجيه و المراقبة و التنسيق بين مختلف المصالح ، الحرص على تنفيذ الخطة لتحقيق الأهداف المسطرة.

الأمانة: تتمثل وظيفة الأمانة في السهر على الضمان الحسن لسير الأعمال الإدارية و التنظيمية للوكالة من خلال إدارة المراسلات و الوثائق، ضمان السرية التامة في المعاملات.

مصلحة الصندوق : تتمثل وظيفتها في استقبال الودائع و تنفيذ التحويلات لحساب الزبون ، تعتمد على مبادئ تتمثل في مبدأ الاستقلال ، مبدأ العقود ، مبدأ الأمان ، مبدأ الخزينة.

المصلحة التجارية : تعتبر الركن الأساسي في تنمية النشاط التجاري و جذب الزبائن و تعزيز الولاء بين العملاء و الوكالة من بين مهامها تسويق الخدمات المالية المصرفية و كذلك إدارة العلاقات مع الزبائن.

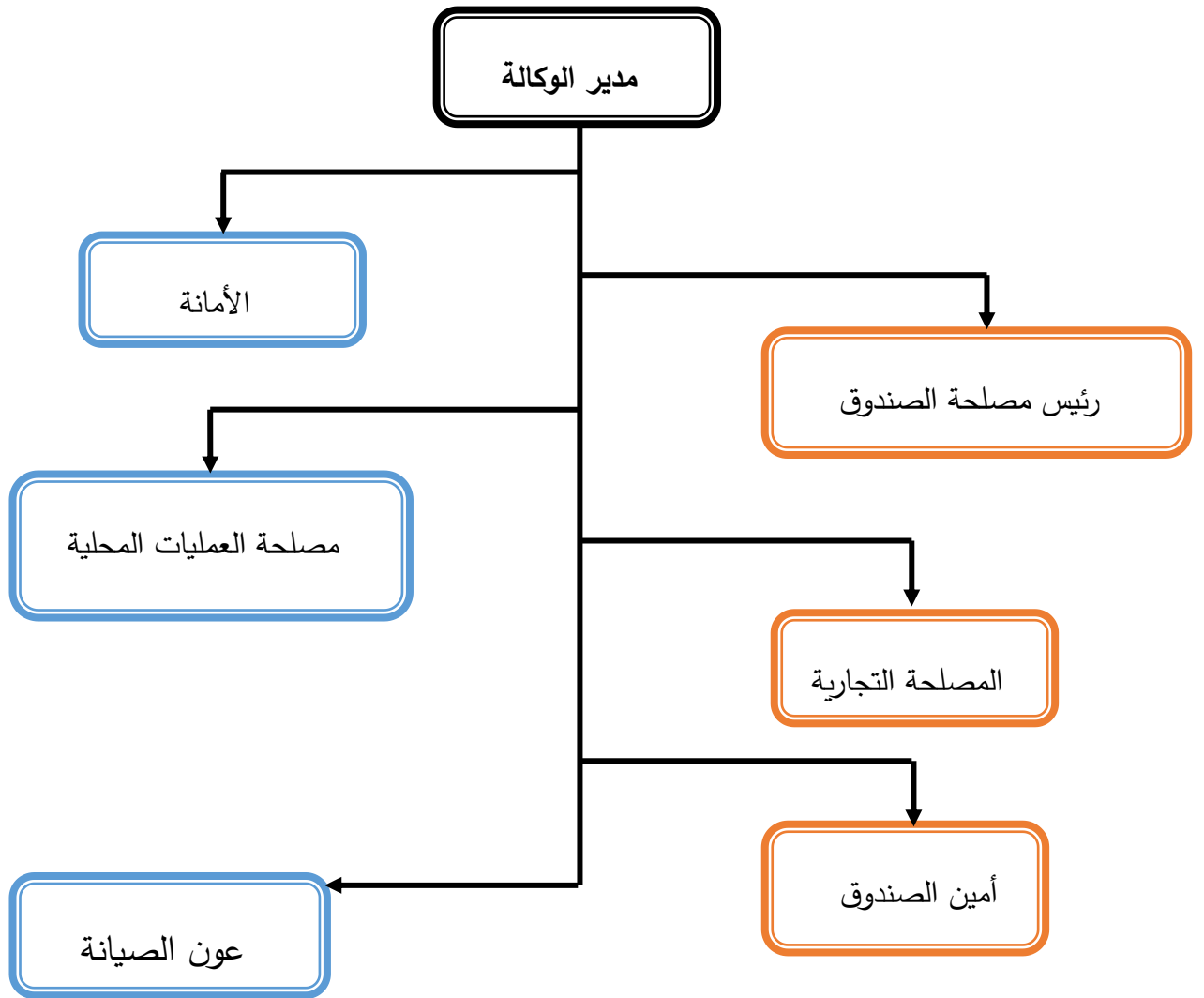
مصلحة العمليات المحلية : تهتم بتسيير و مراقبة العمليات البنكية اليومية داخل الوكالة ، مع ضمان السير الحسن للأنشطة الإدارية و المالية بما في ذلك التعامل مع الزبائن مع متابعة الإجراءات التنظيمية و الأمنية المعتمدة من طرف البنك.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

أمين الصندوق : هي مسؤولية مالية تتضمن إتمام المعاملات النقدية ،إيداع الأموال ،إدارة الحسابات اليومية مع التأكد من إتباع الإجراءات المالية الدقيقة ، كما يعتبر جزء أساسي من الفريق المالي في البنك حيث يقوم بحفظ السجلات المالية بدقة و تقديم تقرير دقيق عن الوضع المالي .

عون الصيانة : المسؤول عن توفير الدعم التقني و العملياتي لجميع المعدات و الأنظمة التي يستخدمها البنك بما في ذلك أجهزة الحاسوب ،البرمجيات أو تقنيات أخرى تستخدم في البنك.

رسم توضيحي رقم 5 :الهيكل التنظيمي لمصالح بنك التنمية المحلية وكالة حمام بوحجر



المصدر: بالاعتماد على وثائق البنك

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

المطلب الثالث: أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية

وكالة حمام بوحجر

بحكم دراستنا التطبيقية التي تتعلق بالشمول المالي و أثر التكنولوجيا المالية على تعزيزه توجب علينا الوقوف على المصلحة التجارية التي من وظائفها الاهتمام بوسائل الدفع الإلكتروني و الخدمات البنكية الإلكترونية من خلال الدفع عبر الإنترنت ،توفير بطاقات ائتمانية و تفعيلها الأمر الذي يعد شكل من أشكال إرساء قواعد الشمول المالي .

بما أن وكالة حمام بوحجر فتحت مؤخرا في شهر جانفي 2025 توفرت لدينا بيانات تتعلق بعدد الحسابات المفتوحة من شهر جانفي حتى شهر مارس حسب الجدول المشار إليه

جدول رقم 2 : عدد الحسابات المفتوحة لبنك التنمية المحلية بوكالة حمام بوحجر

رقم الحساب	عدد الحسابات المفتوحة
ح 400 حساب تجاري	10
ح 410 حساب أجراء	64
ح 222 حساب ادخار	26
ح 224 حساب ادخار بدون فوائد	18
ح 458 حساب رصيد العملة الصعبة	27
ح 223	14

المصدر : بالاعتماد على وثائق البنك

من خلال الجدول المشار إليه تبين لنا أن الوكالة منذ إنشائها من 14 جانفي 2025 إلى غاية نهاية شهر مارس 2025 بفترة محددة ب 75 يوم قامت بفتح 159 حساب لصالح بنك التنمية المحلية مع

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

الأخذ بعين الاعتبار الكثافة السكانية باعتبارها بلدية صغيرة مقارنة مع الولايات أو المدن الكبرى التي تتميز بكثافة سكانية عالية.

نستنتج أنه باستعمال بُعد الفروع تم إدخال 159 فرد في المنظومة المالية.

من جهة أخرى تم الاطلاع على وسائل الدفع الإلكتروني التي نعتبرها أحد قياسات الشمول

المالي على مستوى الوكالة منها ما يتعلق بالبطاقات و أخرى بمواقع للدفع الإلكتروني

(E -BANKING) مقارنة مع عدد الحسابات المفتوحة التي أشرنا إليها سابقا و المقدرة ب 159 حسابا

اختلف حسب التصنيف مع عدد بطاقات الدفع الإلكترونية و كذلك المواقع الإلكترونية للدفع.

يوجد 64 بطاقة للدفع الإلكتروني وزعت على النحو التالي في الجدول الموالي:

جدول رقم 3 : عدد البطاقات البنكية الموزعة على الزبائن من طرف بنك التنمية المحلية وكالة حمام

بوحجر

نوع البطاقة	عدد البطاقات الممنوحة
CARTE NEW CLASS IQ	قدر عددها ب 32
CARTE NEW GOLD	قدر عددها ب 16
CARTE VISA	قدر عددها ب 11
CORPO RATE	قدر عددها ب 05

المصدر: بالاعتماد على وثائق البنك

من خلال الدراسة مقارنة بعدد الحسابات المفتوحة خلال فترة 75 يوم و المقدرة عددها 159 وعدد البطاقات الخاصة بالدفع الإلكتروني والمقدر عددها 64 بطاقة أي ما يعادل 41% من مجموع الحسابات، كنسبة إنجاز بدا لنا جليا أن النسبة معتبرة نسبيا بحيث تم إبلاغنا جملة من التسهيلات و التحفيزات التي

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

قد أعلنت عليها بنك التنمية المحلية في سبيل تعزيز الشمول المالي تباعا للسياسة المنتهجة من طرف الدولة و من بين هذه التسهيلات نذكر منها :

- تقليل الوثائق المطلوبة لفتح حساب بنكي و التي اقتصرت على نسخة من بطاقة التعريف الوطني و شهادة الميلاد.

- مجانية منح بطاقة الائتمان أو الدفع بالرغم من أنها تعد عبئ من حيث التكاليف في إنتاجها.

- توفير الصراف الآلي على مدار الأسبوع .

-توفير خدمة ما بين البنوك (CIB) الذي يتيح لمستعملي البطاقات البنكية الاستعمال في جميع الشبائيك أو الصرافات الآلية لأي بنك الذي يعد مظهر من مظاهر الشمول المالي .

-توفير المواقع الإلكترونية الخاصة بالبنك و المتمثل في E- BANKING الذي يخفف عناء الزبون للتعامل و الإطلاع على كافة المستجدات و المعلومات في وقت قصير دون التوجه إلى الوكالة .

- استقطاب عملاء جدد في الآونة الأخيرة من خلال عرض أسهم للتداول في البورصة الذي زاد من رأس مال البنك وزاد عدد حسابات العملاء و بالتالي الزيادة في الوعي المالي.

على ضوء ما سبق وبغض النظر عن هدف زيادة فتح الحسابات و إصدار البطاقات البنكية و المواقع الرقمية و تضخيمها إشهارا تبقى ثقافة استعمالها واستغلالها محتشمة مقارنة بالكثير من الدول خاصة أن الجزائر لا تزال في الموجة الأولى، و أن هناك الكثير من يملكون بطاقات لكن دون استعمالها الأمر الذي دفع بنا إلى التوجه إلى المجتمع من خلال الدراسة الإستبائية للوقوف على أسباب هذا العزوف من عامة الناس و من مختلف الفئات و إعطاء تحليل كافي حول الشمول المالي و أثر التكنولوجيا المالية على تعزيزه من حيث إشراكهم ونظرتهم لهذا الموضوع.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة حول أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي ، بداية سنحاول تحديد المنهج المعتمد في الدراسة ، التعرف على مجتمع وعينة الدراسة ثم نتطرق إلى محتوى الاستبيان و الاختبارات المتعلقة به .

المطلب الأول منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة:

الفرع الأول: منهج الدراسة

اعتمدنا على المنهج دراسة حالة باستعمال طريقة المسح المتمثل في إعداد استبيان. وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية SPSS من أجل معالجة البيانات قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ تم استخدامه لتحديد معامل تبات أداة الدراسة.
- النسب المئوية و التكرارات استخدمت لوصف خصائص عينة الدراسة و لتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة
- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري تم استعمالها لحساب استجابات أفراد الدراسة نحو محاور و أسئلة أداة الدراسة.
- كما تم تحديد طول خلايا مقياس لكارث للتدرج الخماسي حيث تم حساب المدى و من ثم تقسمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية 5/4 و بعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس و هي واحد و ذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عامة الناس قد تم اختيار عينة عشوائية من بينهم و كانت نتائج توزيع الاستبيان كالاتي:

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

الجدول رقم 04: عينة الدراسة

عدد أفراد العينة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الصالحة للدراصة
57	65	60	57

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثاني: طرق جمع البيانات، أداة الدراسة

الفرع الأول: طرق جمع البيانات

تعتمد نتائج الدراسة على المنهج المستخدم و الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، نظرا لتعدد مصادر جمع هذه البيانات تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات للحصول على البيانات العلمية و الموضوعية تتمثل فيما يلي:

- **المقابلة الشخصية :** من أجل الحصول على معلومات موثوقة حول الدراسة و التي يصعب الحصول عليها من مصادر أخرى حيث قمنا بإجراء مقابلات شخصية مع بعض إطارات المؤسسة و ذلك بطرح أسئلة متنوعة عليهم من أجل جمع البيانات و المعلومات اللازمة التي تساعدنا في إجراء الدراسة الميدانية.
- **الاستبيان :** تم استخدامه للحصول على معلومات موضوعية و صحيحة و معرفة آراء المستجوبين حول معرفتهم للتكنولوجيا المالية و الشمول المالي .

الفرع الثاني: أداة الدراسة:

قصد تسهيل الدراسة تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات و يمكن توضيح محتويات الاستبيان و اختبار قياس ثباتها و صدقها من خلال العناصر الآتية:

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

1/ محتويات استمارة الاستبيان :

تم تصميم الاستمارة كأداة رئيسية تساعد في الحصول على المعلومات الضرورية لتحقيق أغراض البحث حيث تضمنت على محاور تتضمن متغيرات الدراسة حيث احتوت على 22 سؤال مقسمة إلى ثلاثة أجزاء.

الجزء الأول : خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية (الجنس، الفئة العمرية، المهنة، امتلاك حساب بريدي، التعامل مع منصات الدفع الالكتروني).

الجزء الثاني: تضمن هذا الجزء العبارات التي تقيس أبعاد المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية) تضمن (15 عبارة).

الجزء الثالث: تضمن هذا الجزء العبارات التي تقيس أبعاد المتغير التابع (الشمول المالي) تضمن (07 عبارات).

2/ مقياس الاستمارة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابة العينة على عبارات الاستبيان بحيث هذا المقياس من أكثر المقاييس استخدام و يتكون من خمسة خيارات كما يوضحه الجدول الأتي:

الجدول رقم 05 : الخيارات المكونة لمقياس ليكرت الخماسي

الإجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر : مقياس ليكرت الخماسي

حتى يمكن قياس اتجاهات أفراد العينة تم إعطاء نقاط لهذه الاختيارات بحيث أعطيت الدرجة (5) للاستجابة موافق بشدة و الدرجة (4) للاستجابة موافق و الدرجة (3) للاستجابة محايد و الدرجة (2) للاستجابة غير موافق و الدرجة (1) للاستجابة غير موافق بشدة.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

كما تم تقسيم السلم إلى خمسة مجالات لتحديد درجة الموافقة كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم 06 : قيمة الوسط المرجح و درجات الموافقة لعينة الدراسة

المجال	الوسط المرجح	درجة الموافقة
المجال 1	1 أقل 1.8	موافق بشدة
المجال 2	1.8 أقل 2.6	موافق
المجال 3	2.6 أقل 3.4	محايد
المجال 4	3.4 أقل 4.2	غير موافق
المجال 5	4.2 أقل 5	غير موافق بشدة

المصدر: حسب مقياس لكرت

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة:

لتطبيق الأساليب الإحصائية و اختبار الفرضيات كان لا بد من اختبار صدق و ثبات الاستبيان، قبل ذلك قمنا بعرض استمارة الاستبيان على الأستاذ المشرف و على الأساتذة من ذوي الخبرة و الاختصاص لإبداء رأيهم و تقديم الملاحظات بالتعديل ليتم أخذها بعين الاعتبار لوضع الاستبيان في صيغته النهائية و هو ما يعرف بالصدق الظاهري للاستبيان ، و ذلك لهدف معرفة مدى صلاحية استمارة الاستبيان كأداة للقياس قبل استخدامها في الدراسة و ذلك للوصول إلى مستوى عالي من تعميم النتائج .

1/ اختبار صدق الاستبيان: أي صدق الاتساق الداخلي الذي يقصد به مدى اتساق كل عبارة من العبارات المتعلقة بموضوع الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور ككل تحصلنا على النتائج التالية :

• الاتساق الداخلي لمحور التكنولوجيا المالية

استعملنا معامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور التكنولوجيا المالية و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارات .

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية
فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

الجدول رقم 07 : اختبار الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول (التكنولوجيا المالية)

القيمة الإحتمالية	معامل الارتباط بيرسون	رقم الفقرة	البعد
0.000	0.705	الفقرة 01	المدفوعات الرقمية
0.000	0.710	الفقرة 02	
0.000	0.617	الفقرة 03	
0.000	0.609	الفقرة 04	
0.000	0.599	الفقرة 05	
0.000	0.723	الفقرة 06	المنصات المالية الرقمية
0.000	0.536	الفقرة 07	
0.000	0.868	الفقرة 08	
0.000	0.868	الفقرة 09	
0.000	0.781	الفقرة 10	
0.000	0.626	الفقرة 11	أمان التكنولوجيا المالية والثقة
0.000	0.539	الفقرة 12	
0.000	0.372	الفقرة 13	
0.000	0.499	الفقرة 14	
0.000	0.707	الفقرة 15	

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن قيمة معامل الارتباط محصورة بين (0.372) و (0.868)

عند مستوى معنوية 0.000 و هي أقل من 0.01 الذي يعني وجود دلالة إحصائية قوية ، تدل على ارتباط العبارات المتضمنة لمحور التكنولوجيا المالية.

• نتائج الاتساق الداخلي لمحور تأثير التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي

استعملنا معامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور تأثير التكنولوجيا

المالية على تعزيز الشمول المالي و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارات .

الجدول رقم (08): اختبار الاتساق الداخلي لعبارات (المحور الثاني)

تأثير التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي

رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الإحتمالية
الفقرة 01	0.743	0.000
الفقرة 02	0.782	0.000
الفقرة 03	0.677	0.000
الفقرة 04	0.788	0.000
الفقرة 05	0.852	0.000
الفقرة 06	0.887	0.000
الفقرة 07	0.701	0.000

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول (08) أن قيمة معامل الارتباط محصورة بين (0.677) و (0.887) عند مستوى معنوية 0.000 و هي أقل من 0.01 الذي يعني وجود دلالة إحصائية قوية تدل على ارتباط العبارات المتضمنة للمحور الثاني.

يتضح من خلال الجدولين رقم (07) و رقم (08) أن معامل الارتباط لجميع العبارات المتضمنة عناصر الاستبيان دالة إحصائية عند مستوى دلالة احتمالية أقل من 0.05 حيث أن القيمة الاحتمالية لكل عبارة 0.000 و هي أقل من 0.01 و هي دلالة إحصائية قوية جدا مما يؤكد صلاحية النموذج للاستعمال في موضوع الدراسة

2/ ثبات أداة الدراسة

يمكن التحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (cronbach's Alpha) تتراوح قيمة هذا المعامل ما بين (0-1) كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (09): اختبار قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
محور تكنولوجيا المالية	15	0.903
تأثير التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي	7	0.886

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ أن معامل الثبات أكبر من 0.7 و منه نستنتج أن محوري الاستبيان ثابتين بنسبة أكثر

من 90% و هي درجة عالية من الثبات و الاستقرار.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى التحليل الوصفي للبيانات الشخصية و تحليل عبارات المحور الأول المتغير المستقل و تحليل عبارات المحور الثاني المتغير التابع بالإضافة إلى اختبار الفرضيات.

المطلب الأول : التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة:

نقوم بعرض و تحليل نتائج الجزء الأول من الاستبيان الخاص بالبيانات الشخصية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): التحليل الوصفي الخاص بالبيانات الشخصية

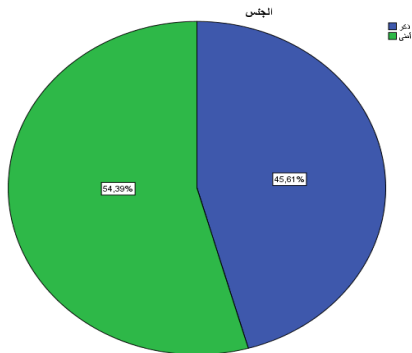
المتغيرات	العناصر	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	26	4
	أنثى	31	54.4
الفئة العمرية	من 20 الى 30 سنة	17	29.8
	من 31 الى 40 سنة	25	43.90
	من 41 الى 50 سنة	13	22.80
	أكثر من 50 سنة	2	3.50
المهنة	موظف بالقطاع العام	47	82.5
	موظف بالقطاع الخاص	3	5.20

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

8.8	5	طالب	
3.5	2	بدون عمل	
93	53	نعم	هل لديك حساب مصرفي أو بريدي؟
7	4	لا	
77.2	44	نعم	هل تتعامل مع مسات الدفع الالكتروني؟
22.8	13	لا	

من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

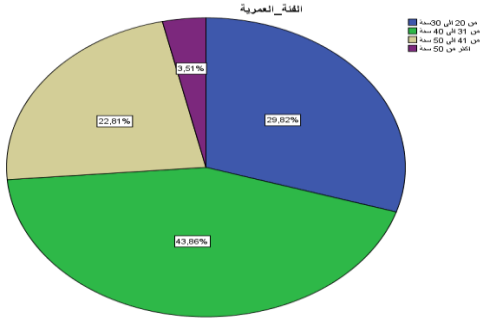
تشير نتائج العينة إلى أن غالبية المشاركين هم من الإناث بنسبة 54.4%، مقابل 45.6% من الذكور.



يدل ذلك على تمثيل جيد للنساء ضمن العينة، وقد يعكس ذلك مشاركة أكبر للإناث في موضوع الدراسة أو اهتماماً أعلى بمجالها، وهو ما يمكن أن يكون له تأثير على التوجهات والآراء المتعلقة بموضوع البحث.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

- الفئة العمرية:



يتضح من البيانات أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئة

العمرية من 31 إلى 40 سنة بنسبة 43.9%، تليها فئة 20

إلى 30 سنة بنسبة 29.8%. بينما تمثل الفئة العمرية من 41

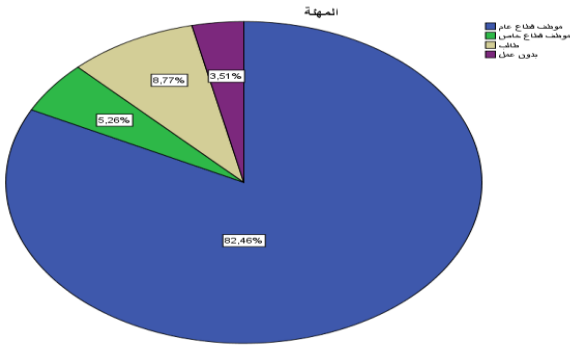
إلى 50 سنة نسبة 22.8%، في حين أن الأفراد الذين تزيد

أعمارهم عن 50 سنة يشكلون فقط 3.5%. هذه التركيبة توحى بأن العينة يغلب عليها الطابع الشاب إلى

متوسط العمر، وهي فئات غالبًا ما تكون أكثر تفاعلاً مع التطورات التكنولوجية، خاصة في مجالات مثل

الدفع الإلكتروني.

- المهنة:



تُظهر النتائج أن نسبة كبيرة من المشاركين هم

موظفون في القطاع العام، حيث يشكلون 82.5% من

العينة، مقابل 5.20% فقط من موظفي القطاع

الخاص، و8.8% من الطلبة، و3.5% من غير

العاملين. هذه النتائج توضح أن العينة تميل بشكل واضح نحو العاملين في القطاع العام، ما قد يؤثر

على نتائج الدراسة من حيث توجهات وسلوكيات هذه الفئة في التعامل مع الخدمات المالية أو الرقمية.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

الفرع الأول : التحليل الوصفي لوصف عبارات التكنولوجيا المالية

لقيام بالتحليل الوصفي يتم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور التكنولوجيا المالية و معرفة التوجه العام لإجاباتهم و أهمية كل عبارة من عباراته و الجدول التالي يوضح ذلك

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

- الجدول رقم (10) : المؤشرات الإحصائية لوصف عبارات المحور الأول

مستوى الاهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارات	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
مرتفع	1.082	3.84	17	25	5	9	1	تكرار	استخدم بانتظام تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول (مثل بريدي موب)
			29.8	43.9	8.8	15.8	1.8	%	
مرتفع	1.046	3.89	16	29	4	6	2	تكرار	افضل الدفع باستخدام البطاقات البنكية عند الشراء
			28.1	50.9	7	10.5	3.5	%	
متوسط	1.046	3.10	5	15	22	11	4	تكرار	استخدم المحافظ الرقمية لاجراء مدفوعات مختلفة
			8.8	26.3	38.6	19.3	7	%	
مرتفع	0.994	4.10	22	27	1	6	1	تكرار	أرى أن الدفع

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

			38.6	47.4	1.8	10.5	1.8	%	الإلكتروني يوفر الوقت والجهد مقارنة بالدفع النقدي
مرتفع	1.154	3.66	13	27	5	9	3	تكرار	تتوفر خيارات الدفع الإلكتروني بسهولة في معظم الأماكن التي اتسوق منها
			22.8	47.4	8.8	15.8	5.3	%	
ضعيف	0.947	2.49	1	8	16	25	7	تكرار	أعرف منصات الكترونية تقدم عروضاً صغيرة أو تسهيلات ائتمانية
			1.8	14	28.1	43.9	12.3	%	
ضعيف	0.928	2.50	1	6	22	20	8	تكرار	أستخدم تطبيقات أو منصات للدخار الرقمي أو الاستثمار عبر الانترنت
			1.8	10.5	38.6	35.1	14	%	
مرتفع	1.087	3.49	7	31	4	13	2	تكرار	أجد أن المنصات المالية الرقمية توفر لي خيارات مالية أكثر تنوعاً
			12.3	54.4	7	22.8	3.5	%	
مرتفع	1.182	3.50	11	25	6	12	3	تكرار	أجرائات التسجيل و الحصول على الخدمات عبر المنصات المالية الرقمية سهلة وواضحة
			19.3	43.9	10.5	21.1	5.3	%	

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

متوسط	1.189	2.63	1	16	15	11	14	تكرار	أثق بالمعلومات و التوصيات التي تقدمها المنصات المالية الرقمية
			1.8	28.1	26.3	19.3	24.6	%	
متوسط	0.854	2.94	.1	14	25	15	2	تكرار	أعتقد أن استخدام تطبيقات الدفع آمن بشكل عام
			1.8	24.6	43.9	26.3	3.5	%	
متوسط	1.161	3.15	5	21	16	8	7	تكرار	أثق بالإجراءات الأمنية التي تتخذها البنوك و مقدمو الخدمات المالية الرقمية لحماية معلوماتي و أموالي
			8.8	36.8	28.1	14	12.3	%	
متوسط	1.081	3.38	5	30	7	12	3	تكرار	أشعر بالقلق بشأن مشاركة معلوماتي الشخصية و المالية مع تطبيقات و منصات مالية ورقمية
			8.8	52.6	12.3	21.1	5.3	%	
متوسط	0.827	2.68	0	10	22	22	3	تكرار	أعتقد أن هناك قوانين و لوائح كافية لحماية مستخدمي الخدمات المالية الرقمية
			0	17.5	38.6	38.6	5.3	%	

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

متوسط	1.278	2.78	3	20	8	14	12	تكرار	في حال واجهت مشكلة أمنية عند استخدام خدمة مالية رقمية ، اعرف كيف يمكنك الحصول على الدعم و المساعدة
			5.3	35.1	14	24.6	21.1	%	
متوسطة	/	3.14	المتوسط الحسابي العام						

المصدر: بالاعتماد على مخرجات spss

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

- تُظهر نتائج الدراسة أن المشاركين لديهم مواقف إيجابية تجاه الدفع الإلكتروني، خاصة من حيث سهولة الاستخدام وتوفيره للوقت والجهد، كما أن استخدام التطبيقات البنكية شائع نسبياً. غير أن هناك ترددًا أو ضعفًا في المعرفة بالمنصات الرقمية التي تقدم خدمات مالية إضافية كالعروض أو التسهيلات، إضافة إلى وجود قلق متوسط بشأن الأمان وحماية المعلومات نجد أن المستجوبين لهم تخوف و لا يشعرون بالأمان و الثقة إتجاه مشاركتهم لمعلوماتهم الشخصية و المالية بحيث بلغ المتوسط الحسابي

العام للاستجابات 3.14

- يتضح من الجدول أن أعلى متوسط حسابي سُجّل هو 4.10 في العبارة:
- "أرى أن الدفع الإلكتروني يوفر الوقت والجهد مقارنة بالدفع النقدي"
وهذا يدل على قناعة قوية من طرف المستجوبين بأن الدفع الإلكتروني يمثل وسيلة فعالة لتوفير الوقت والجهد، مما يعكس ميولاً إيجابية نحو اعتماد هذه الوسائل، وربما يكون هذا العامل أحد أهم دوافع الاستخدام.

- أما أدنى متوسط حسابي فقد تمثل في العبارة:
"أعرف منصات إلكترونية تقدم عروضاً صغيرة أو تسهيلات ائتمانية" بمتوسط 2.49،
وهذا يُشير إلى أن المعرفة بالفرص والخدمات المالية غير المباشرة المقدمة عبر المنصات (مثل القروض الصغيرة أو عروض الدفع بالتقسيط) لا تزال ضعيفة لدى المستخدمين، ما يدل على قصور في التوعية أو ضعف في انتشار هذه الخدمات.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

الفرع الثاني : التحليل الوصفي لوصف عبارات المحور الثاني أثر التكنولوجيا على تعزيز

الشمول المالي:

يتم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو

محور أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي و معرفة التوجه العام لإجاباتهم و أهمية كل

عبارة من عباراته و الجدول التالي يوضح ذلك:

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

الجدول رقم (12): المؤشرات الإحصائية لوصف عبارات أثر التكنولوجيا على تعزيز الشمول المالي

مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارات	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
مرتفع	0.971	3.94	16	30	4	6	1	تك	سبب توفر و سهولة المدفوعات الرقمية (مثل تطبيقات الهاتف المحمول والبطاقات)، أصبح من الأسهل علي إجراء المعاملات المالية
			28.1	52.6	7	10.5	1.8	%	
متوسط	1.013	3.21	7	14	21	14	1	تك	أستطيع الان الوصول الى خدمات مالية متنوعة (مثل قروض صغير أو الادخار) بسهولة أكبر من خلال المنصات المالية الرقمية
			12.3	24.6	36.8	24.6	1.8	%	
مرتفع	0.962	4.03	18	31	1	6	1	تك	تكلفة اجراء المدفوعات أو الحصول على بعض الخدمات المالية عبر الانترنت و الهاتف المحمول أقل من الطرق التقليدية
			31.6	54.4	1.8	10.5	1.8	%	

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

متوسط	0.959	3.28	4	23	16	13	1	تك	شعوري بالامان عند استخدام الخدمات المالية الرقمية يشجعني على استخدامها بشكل اكبر
			7	40.4	28.1	22.8	1.8	%	
متوسط	1.166	3.12	7	16	16	13	5	تك	المنصات المالية الرقمية ساعدتني في ادارة أموالني بشكل أفضل و تخطيبي المالي
			12.3	28.1	28.1	22.8	8.8	%	
متوسط	1.401	3.22	10	23	4	10	10	تك	توفر خيارات الدفع الرقمية المتعددة جعل من الاسهل عليّ شراء ما أحتاجه من سلع و خدمات
			17.5	40.4	7	17.5	17.5	%	
متوسط	1.349	2.77	4	20	6	13	14	تك	اعتقد أن الخدمات المالية بشكل عام جعلت الخدمات المالية في متناول شريحة أوسع من الناس
			7	35.1	10.5	22.8	24.6	%	
متوسط	/	3.37	المتوسط الحسابي العام						

المصدر: بالاعتماد على مخرجات spss

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

التحليل:

- نلاحظ من الجدول أن متوسط حسابي (4.03) كان للعبارة:
"تكلفة إجراء المدفوعات أو الحصول على بعض الخدمات المالية عبر الإنترنت أقل من الطرق التقليدية"

وهذا يشير إلى أن المشاركين يرون أن التكنولوجيا المالية تُساهم فعلاً في تقليل التكاليف، وهو عنصر مهم في تعزيز الشمول المالي.

- يليها مباشرة عبارة:
"أصبح من الأسهل عليّ إجراء المعاملات المالية بفضل توفر وسهولة المدفوعات الرقمية"
- بمتوسط 3.94،

مما يدل على أن سهولة الاستخدام تلعب دوراً كبيراً في تعزيز وصول الأفراد للخدمات المالية.

- أما أقل متوسط حسابي (2.77) فكان في العبارة:
"أعتقد أن الخدمات المالية جعلت الخدمات في متناول شريحة أوسع من الناس"،
مما يشير إلى أن الشعور العام حول مساهمة التكنولوجيا المالية في تعميم الفائدة ما زال دون التوقعات، وقد يُعزى ذلك إلى فجوة رقمية أو تفاوت في فرص الوصول بين الفئات. أما فيما يتعلق بالمتوسط الحسابي العام و الذي بلغت قيمته 3.37 فكانت درجة الاستجابة معبر عنها ب : محايد و هذا ما نراه في الواقع المعاش .

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة و مناقشة النتائج

سنحاول في هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة من خلال عرض وتحليل نتائج الانحدار البسيط وذلك للتأكد من صحة الفرضية الموضوعية ونقوم بمناقشة هذه الفرضية اعتماداً على هذه النتائج.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

1- الفرضية الأولى: التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي

H0: لا تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي عند مستوى معنوية 5%

H1: تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي عند مستوى معنوية 5%

1/1- العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة: من أجل اختبار قدرة النموذج على التفسير تم استخدام كل من معامل الارتباط R ومعامل التحديد R^2 و الأهم معامل تحديد المعدل R^{-2} الذي يقدم تفسير أدق و أقرب للصحة وهذا ما يبينه الجدول التالي

الجدول رقم 13 : معامل الارتباط ومعامل التحديد ومعامل المعدل للنموذج للفرضية الأولى

Récapitulatif des modèles

Modèle	R-deux	R	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	0,751	,866a	,746	,43940

a : predicteurs (constante) المحور الأول

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

تظهر نتائج الجدول بوجود علاقة بين محور التكنولوجيا ومحور أثر تكنولوجيا المالية على

تعزيز الشمول المالي، حيث يمثل Rمعامل الارتباط البسيط (Pearson Correlation) بين المتغير

المستقل المتمثل في التكنولوجيا المالية والمتغير التابع المتمثل في الشمول المالي. حيث بلغت

قيمته 0,866 والتي تعني وجود علاقة قوية جدًا وموجبة بين المتغيرات، ومنه كلما زاد الاهتمام

بالتكنولوجيا المالية، زاد معه الشمول المالي.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

2/1- تحليل التباين بين متغيرات الدراسة:

جدول رقم 14: جدول تحليل التباين للفرضية الأولى ANOVA^a

ANOVA ^a					
Modèle	Somme des carrées	Ddl	Carré moyen	F	Sig .
Régression	31,987	1	31 ,987	165,676	.,000 ^b
Résidus	10,619	55	,193		
Total	42,607	56			

a : variable dépendante المحور الثاني
b : predicteurs (constante) المحور الأول

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال جدول تحليل التباين ل ANOVA أعلاه و بالنظر إلى قيمة sig و التي تساوي 0.000 و هي أقل من مستوى المعنوية % 5 α ، فإن نموذج الدراسة معنوي من الناحية الكلية و بالتالي ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة. ومنه النموذج مقبول وصالح للدراسة و للتنبؤ.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

3/1- تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير التكنولوجيا المالية على الشمول المالي

الجدول رقم 15 : الانحدار الخطي البسيط للفرضية الأولى

Coefficients ^a					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
Constante	-,130	,278		-,466	,643
المحور_الاول	1,089	,085	,866	12,872	,000

a : variable dépendante المحور الثاني

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة t المحسوبة للمعلمة الأولى (ثابت) قدرت ب 0.466 بمستوى معنوية 0.643 و هو أكبر من مستوى دلالة 0.05 ومنه عدم معنوية الثابت. أما بالنسبة للمعلمة الثانية (التكنولوجيا المالية) فقد قدرت القيمة t المحسوبة ب 12.872 بمستوى معنوية 0.00 و هي اقل من مستوى الدلالة 5%. وعليه نقول أن معلمة المتغير التكنولوجيا المالية معنوي أي مفسر. وهكذا يمكن كتابة العلاقة كالتالي: الشمول المالي = 1.089 التكنولوجيا المالية + الأخطاء

2- الفرضية الثانية: المدفوعات الرقمية والشمول المالي

H0: لا تساهم المدفوعات الرقمية في تعزيز الشمول المالي عند مستوى معنوية 5%

H1: تساهم المدفوعات الرقمية في تعزيز الشمول المالي عند مستوى معنوية 5%

1/2- العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

من أجل اختبار قدرة النموذج على التفسير تم استخدام كل من معامل الارتباط R ومعامل التحديد R^2 و الأهم معامل

تحديد المعدل R^{-2} الذي يقدم تفسير أدق وأقرب لصحة وهذا ما يبينه الجدول التالي :

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

الجدول رقم 16 : معامل الارتباط ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل للنموذج للفرضية الثانية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,819 ^a	,671	,639	,41687

a. Prédicteurs : (Constante), س5, س3, س4, س2, س1

المصدر: بالاعتماد على مخرجات

SPSS

تظهر النتائج بوجود علاقة بين المدفوعات الرقمية ومحور أثر تكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي، حيث يمثل معامل الارتباط البسيط (Pearson Correlation) بين المتغير المستقل المتمثل في المدفوعات الرقمية والمتغير التابع المتمثل في الشمول المالي. حيث بلغت قيمته 0,819 والتي تعني وجود علاقة قوية جداً وموجبة بين المتغيرات، ومنه كلما زاد الاهتمام بالمدفوعات الرقمية، زاد معه الشمول المالي.

2/2- تحليل التباين بين متغيرات الدراسة:

الجدول رقم 17 : تحليل التباين للفرضية الثانية Anova

ANOVA ^a					
Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1. Regression	18,104	5	3,621	20,835	,000 ^b
Residus total	8,863	51	,174		
	26,967	56			

a. Variable dépendante : الاول_المحور

b. Prédicteurs : (Constante), س5, س3, س4, س2, س1

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال جدول تحليل التباين ل ANOVA أعلاه و بالنظر إلى قيمة sig و التي تساوي 0.000 و هي أقل من مستوى المعنوية % 5 ، فإن نموذج الدراسة معنوي من الناحية الكلية و بالتالي ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة. ومنه النموذج مقبول وصالح للدراسة و للتنبؤ.

3/2- تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير المدفوعات الرقمية على الشمول المالي

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

الجدول رقم 18 : الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثانية

Coefficients ^a					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1Co	,807	,257		3,137	,003
nsta					
nte	س1	,137	,087	,213	,123
	س2	,157	,087	,237	,076
	س3	,204	,064	,308	,003
	س4	,043	,082	,061	,604
	س5	,126	,065	,209	,060

a. Variable dépendante : الاول_المحور

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة t المحسوبة للمعلمة الاولى (ثابت) قدرت ب 3.137 بمستوى معنوية 0.003 و هو أصغر من مستوى دلالة 0.05 ومنه معنوية الثابت. اما بالنسبة للمعلمة الرابعة (التكنولوجيا المالية توفر الوقت والجهد) فقد قدرت القيمة المحسوبة ب 3.181 بمستوى معنوية 0.03 و هي اقل من مستوى الدلالة 5%. وعليه نقول أن معلمة المتغير التكنولوجيا المالية توفر الوقت والجهد معنوي أي مفسر. أما باقي المعلمات (المعلمة الثانية) و (المعلمة الثالثة) و (المعلمة الخامسة) فلم تكن معنوية . وهكذا يمكن كتابة العلاقة كالتالي:

$$\text{الشمول المالي} = 0.807 + 0.204 \text{ التكنولوجيا المالية توفر الوقت والتسهيلات} + \text{الأخطاء}$$

3- الفرضية الثالثة: المنصات المالية الرقمية والشمول المالي

H0 : لا توجد علاقة بين المنصات المالية الرقمية و الشمول المالي عند مستوى معنوية 5%

H1: توجد علاقة بين المنصات المالية الرقمية و الشمول المالي عند مستوى معنوية 5%

1/3 - العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

من أجل اختبار قدرة النموذج على التفسير تم استخدام كل من معامل الارتباط R ومعامل التحديد

R^2 و الأهم معامل تحديد المعدل R^{-2} الذي يقدم تفسير أدق وأقرب لصحة وهذا ما يبينه الجدول التالي :

الجدول رقم 19 : معامل الارتباط ومعامل التحديد ومعامل المعدل للنموذج للفرضية الثالثة

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,944 a	,890	,880	,24067

a. Prédicteurs : (Constante), 10س, 7س, 6س, 8س, 9س

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

تظهر النتائج بوجود علاقة بين المنصات المالية الرقمية ومحور أثر تكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي، حيث يمثل R معامل الارتباط البسيط (Pearson Correlation) بين المتغير المستقل المتمثل في المنصات المالية الرقمية والمتغير التابع المتمثل في الشمول المالي. حيث بلغت قيمته 0,944 والتي تعني وجود علاقة قوية جدًا وموجبة بين المتغيرات، ومنه كلما زاد الاهتمام بالمنصات المالية الرقمية، زاد معه الشمول المالي.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

2/3- تحليل التباين بين متغيرات الدراسة:

الجدول رقم 20 : تحليل التباين للفرضية الثالثة ANOVA

ANOVA ^a					
Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1.Regression	24,013	5	4,803	82,914	000 ^b
Residus	2,954	51	0,058		
total	26,967	56			
a. Variable dépendante : الاول_المحور					
b. Prédicteurs : (Constante), س10, س9, س8, س7, س6					

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال جدول تحليل التباين ل ANOVA أعلاه و بالنظر إلى قيمة sig و التي تساوي 0.000 و هي أقل من مستوى المعنوية % 5=α ، فإن نموذج الدراسة معنوي من الناحية الكلية و بالتالي ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة ومنه النموذج مقبول وصالح للدراسة و للتنبؤ.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

3/3- تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير المنصات المالية الرقمية على الشمول المالي

الجدول رقم 21 : الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثالثة

Coefficients ^a						
Modél		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	1,050	,120		8,775	,000
	س6	,144	,046	,197	3,105	,003
	س7	,042	,042	,056	1,004	,320
	س8	,239	,053	,374	4,474	,000
	س9	,153	,055	,261	2,779	,008
	س1	,125	,042	,214	2,995	,004

a. Variable dépendante : الاول المحور

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة t المحسوبة للمعلمة الاولى (ثابت) قدرت ب 8.775 بمستوى معنوية 0.00 و هو أصغر من مستوى دلالة 0.05 ومنه معنوية الثابت. اما بالنسبة للمعلمة الثانية(المعرفة بوجود منصات للتمويل) فقد قدرت القيمة t المحسوبة ب 3.105 بمستوى معنوية 0.03 و هي اقل من مستوى الدلالة 5%. وعليه نقول أن هذه المعلمة معنوية، وبخصوص المعلمة الرابعة (المنصات المالية توفر عدة خيارات) فقد قدرت القيمة t المحسوبة ب 4.474 بمستوى معنوية 0.00 و هي اقل من مستوى الدلالة 5%. وعليه نقول أن هذه المعلمة معنوية، وبالنسبة للمعلمة السادسة (الثقة بالمنصات المالية الرقمية) فقد قدرت القيمة t المحسوبة ب 2.995 بمستوى معنوية 0.04 و هي اقل من مستوى الدلالة 5%. وعليه نقول أن هذه المعلمة معنوية، أما باقي المعلمات (المعلمة الثالثة) و (المعلمة الخامسة) فلم تكن معنوية .

وهكذا يمكن كتابة العلاقة كالتالي:

الشمول المالي = 1.05 + 0.144 المعرفة بالمنصات + 0.239 خيارات المنصات + 0.125 الثقة بالمنصات + الأخطاء

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

4- الفرضية الرابعة: أمان التكنولوجيا المالية والثقة وعلاقته بالشمول المالي

H0 : استخدام أدوات التكنولوجيا المالية لا يوفر الأمان للوصول الى الخدمات المالية بثقة عالية عند مستوى معنوية 5% .

H1: استخدام أدوات التكنولوجيا المالية يوفر الأمان للوصول الى الخدمات المالية بثقة عالية عند مستوى معنوية 5% .

1/4- العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

من أجل اختبار قدرة النموذج على التفسير تم استخدام كل من معامل الارتباط R ومعامل التحديد R^2 و الأهم معامل

تحديد المعدل R^{-2} الذي يقدم تفسير أدق أقرب لصحة وهذا ما يبينه الجدول التالي :

الجدول رقم 22 : معامل الارتباط ومعامل التحديد ومعامل المعدل للنموذج للفرضية الرابعة

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,819 ^a	,670	,638	,41745
a. Prédicteurs : (Constante), 15س, 13س, 12س, 14س, 11س				

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

تظهر النتائج بوجود علاقة بين أمان التكنولوجيا المالية والثقة ومحور أثر تكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي، حيث يمثل

Rمعامل الارتباط البسيط (Pearson Correlation) بين المتغير المستقل المتمثل في أمان التكنولوجيا المالية والثقة والمتغير التابع

المتمثل في الشمول المالي. حيث بلغت قيمته 0.819 والتي تعني وجود علاقة قوية جداً وموجبة بين المتغيرات، ومنه كلما زاد الاهتمام

بالمنصات المالية الرقمية، زاد معه الشمول المالي.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

2/4- تحليل التباين بين متغيرات الدراسة:

الجدول رقم 23 : تحليل التباين للفرضية الرابعة ANOVA

ANOVA ^a					
Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1.Regression	18,079	5	3,616	20,749	,000 ^b
Residus	8,888	51	,174		
total	26,967	56			
a. Variable dépendante : الاول_المحور					
b. Prédicteurs : (Constante), 15س, 14س, 13س, 12س, 11س					

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال جدول تحليل التباين ل ANOVA أعلاه و بالنظر إلى قيمة sig و التي تساوي 0.000 و هي أقل من

مستوى المعنوية % 5 ، فإن نموذج الدراسة معنوي من الناحية الكلية و بالتالي ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة ومنه

النموذج مقبول وصالح للدراسة وللتنبؤ.

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

3/4- تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير أمان التكنولوجيا المالية والثقة على الشمول المالي

الجدول رقم 24 : الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرابعة

Coefficients ^a					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
Constante	1,045	,277		3,778	,000
س11	,272	,105	,334	2,594	,012
س12	,077	,072	,129	1,066	,292
س13	,135	,056	,211	2,427	,019
س14	-,003	,086	-,003	-,033	,974
س15	,242	,057	,446	4,239	,000

a. Variable dépendante : الاول_المحور

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة t المحسوبة للمعلمة الاولى (ثابت) قدرت ب 3.778 بمستوى معنوية 0.00 و هو أصغر من مستوى دلالة 0.05 ومنه الثابت معنوي. أما بالنسبة للمعلمة الثانية (تطبيقات الدفع آمنة) فقد قدرت القيمة المحسوبة ب 2.594 بمستوى معنوية 0.01 و هي اقل من مستوى الدلالة 5%. وعليه نقول أن هذه المعلمة معنوية، وبخصوص المعلمة الرابعة (الخوف والقلق اثناء المعاملات المالية) فقد قدرت القيمة المحسوبة ب 2.427 بمستوى معنوية 0.01 و هي اقل من مستوى الدلالة 5%. وعليه نقول أن هذه المعلمة معنوية، وبالنسبة للمعلمة السادسة (اليقظة عند حدوث خطر مالي) فقد قدرت القيمة المحسوبة ب 4.239 بمستوى معنوية 0.00 و هي اقل من مستوى الدلالة 5%. وعليه نقول أن هذه المعلمة معنوية، أما باقي المعلمات (المعلمة الثالثة) و (المعلمة الخامسة) فلم تكن معنوية

وهكذا يمكن كتابة العلاقة كالتالي:

$$\text{الشمول المالي} = 1.045 + 0.272 \text{الأمن المالي} + 0.135 \text{القلق في المعاملة المالية} + 0.242 \text{اليقظة} + \text{الأخطاء}$$

الفصل الثاني أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية فرع حمام بوحجر بولاية عين تموشنت

خلاصة الفصل الثاني:

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي من دراستنا و كان الهدف منه تطبيق ما توصل له في الجانب النظري و اختبار مدى تطبيقه في المجتمع و كذلك اختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها.

فبدأنا أولاً بوضع الجوانب الأساسية للدراسة و المتمثلة في كل من طريقة أدوات و جمع البيانات التي يمكن من خلالها التوصل للمعطيات و تلخيصها و معالجتها، بعد هذه الخطوة قمنا بعرض و التحليل عن طريق برنامج spss ومن تم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها في دراستنا و إثبات صحة الفرضيات و مناقشة نتائج الدراسة حيث اتضح أن التكنولوجيا المالية لها أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية على تعزيز الشمول المالي.

الخاتمة

الخاتمة

لقد كان الهدف من الدراسة هو ابراز أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي و ذلك بدراسة كل متغير على حدى و العلاقة بين المتغيرين و مدى تأثيرهما على بعضهم البعض قمنا بالتطرق إلى التعاريف و المفاهيم بكل ما يتعلق بالشمول المالي و التكنولوجيا المالية و من اهم ما تم التوصل إليه في الفصل النظري.

- التكنولوجيا المالية هي مجموعة من الابتكارات التكنولوجية تستخدم لتحسين و تطوير الخدمات المالية من خلال تحسين الصناعة المالية التقليدية أو إيجاد حلول جديدة للتحديات الاقتصادية الحديثة.
- تقدم خدمات التكنولوجيا المالية حلول مبتكرة تتجاوز تسهيل المعاملات المالية و تحسين الخدمات المالية المتاحة .
- تضم التكنولوجيا المالية مجموعة من القطاعات الرئيسية التي تحدث تغيير جذري في العالم حيث تشمل هذه القطاعات المدفوعات الرقمية، الإقراض و التمويل الرقمي...إلخ
- اعتمدت التكنولوجيا المالية على تقنيات جديدة كالبلاكشين، أنترنت الأشياء، الحوسبة السحابية إلخ.
- حظي مفهوم الشمول المالي في السنوات الأخيرة باهتمام كبير من الدول حيث يهدف إلى تعميم الخدمات المالية و ضمان وصولها إلى كافة فئات المجتمع بجودة عالية و تكاليف مناسبة.
- الشمول المالي يتميز بمجموعة من المزايا على الاقتصاد و المجتمع لدى فإعداد استراتيجية شاملة لتحقيقه مهمة للغاية.
- أما في الجانب التطبيقي قمنا بدراسة ميدانية لإبراز أثر التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي لبنك التنمية المحلية وكالة حمام بوججر استخلصنا أن البنك بالرغم من التسهيلات التي يقدمها إلى أن هناك

الخاتمة

عزوف من فئات المجتمع على استخدام أدوات التكنولوجيا المالية وهذا ما أدى بنا إلى طرح استبيان لعامة الناس من أجل معرفة الأسباب هذا العزوف.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

- قبول الفرضية الأولى التكنولوجيا المالية لها دور رئيسي في تحسين الشمول المالي يمكن أن تشمل تطبيقات الهواتف المحمولة ، نظم الدفع الرقمية التي تتيح للعملاء الوصول الى الخدمات المالية بسهولة وفعالية حيث اعتمادها يمكن ان يساهم في زيادة عدد الأفراد المستفيدين من الخدمات المصرفية وبالتالي تحسين الشمول المالي على نطاق واسع .

الفرضية الثانية:

- قبول الفرضية الثانية المدفوعات الرقمية تساهم في تعزيز الشمول المالي بحيث الدفع الالكتروني يوفر الوقت والجهد مقارنة بالدفع النقدي .

الفرضية الثالثة:

- قبول الفرضية الثالثة المنصات المالية الرقمية تسمح بتطوير مسار الشمول المالي

الفرضية الرابعة:

- قبول الفرضية الرابعة استخدام ادوات التكنولوجيا المالية يوفر الأمان للوصول الى الخدمات المالية بحيث يمكن للتكنولوجيا المالية أن تعزز الثقة بين المستخدمين والمؤسسات المالية من خلال توفير بيئة أكثر شفافية وأمانا للمعاملات المالية .

اقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم بعض الإقتراحات التي تعزز من دور التكنولوجيا المالية و أثرها في تحقيق الشمول المالي في المصارف الجزائرية من بينها :

الخاتمة

- تشجيع الجهود التثقيفية بمجال التكنولوجيا المالية من خلال تثقيف الأفراد و منشآت العمل الصغيرة و الكبيرة.
 - وضع استراتيجيات و سياسات لضمان أمان و حماية البيانات المالية و الشخصية للمستخدمين حيث ينبغي تعزيز إجراءات التحقق من الهوية، و تطبيق معايير الأمان لضمان الثقة في استخدام التكنولوجيا المالية.
 - ينبغي تطوير برامج تعليمية تركز على التكنولوجيا المالية و أثرها على الشمول المالي حيث يجب توفير دورات تدريبية وورش عمل للمتعاملين في القطاع المالي لتعزيز فهمهم و استخدامهم للتكنولوجيا المالية.
 - التقييم المستمر و مواكبة المستجدات و التطورات الحاصلة في وسائل الدفع الحديثة.
 - تحسين البنى التحتية على غرار توسيع الربط بشبكة الإنترنت و زيادة تدفقها باعتبارها أساس الدفع الإلكتروني .
 - إصدار التشريعات اللازمة لحماية المعاملات الإلكترونية و تأمينها لتعزيز ثقة مستخدميها.
 - بناء استراتيجية وطنية شاملة تركز على الأخذ بعين الاعتبار الشمول المالي كمتغير أساسي ضمن الإصلاح المصرفي.
 - إن تحسين هذه الجوانب يمكن أن يعزز بشكل كبير من قدرة الخدمات المالية الرقمية على تحقيق الشمول المالي في الجزائر .
- أفاق الدراسة :
- يعتبر موضوع التكنولوجيا المالية و الشمول المالي من القضايا المعقدة التي تجذب الاهتمام العديد من الباحثين نظرا لتأثيريهما المحتمل على تطور الاقتصاد الوطني.
 - على هذا الصدد انطلاقا من نتائج الدراسة و توصياتها كأفاق لدراسات مستقبلية نقترح مايلي:

الخاتمة

- دراسة متطلبات بناء استراتيجية شاملة و متكاملة لتدعيم الشمول المالي في الجزائر.
- دور الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي.
- دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية.

قائمة المصادر و المراجع

الكتب:

1. LEVEREGE (2018): lot 101: An Introduction to the Internet of Things, LLC, First Edition, pp.19-21.

الأطروحات والمذكرات:

1. بولمرج وحيدة:(2022-2023) ا لمنتجات البنكية الإسلامية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، على ضوء بعض التجارب الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، الجزائر، ص 11.

2. سعدي صبيرة : (2022-2023) تفعيل الخدمة التأمينية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، ص 48.

3. بريش رابح : (2022-2023) دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية، أطروحة دكتوراه، جامعة البليدة 2 لونيبي علي، الجزائر، ص 55-56.

المجلات والمقالات :

4. بن يحي نسيمه، صاري إسماعيل:(2023) آلية تعزيز الشمول المالي لبعض الدول العربية (الإمارات العربية المتحدة، الأردن، الجزائر) في ظل المعوقات و التحديات، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية، المجلد 17، العدد 1، جامعة سطيف، ص 512-513.

5. بلحشر عائشة، مسعد خالد : (2022) الشمول المالي و سبل تعزيزه في اقتصاديات الدول – للتجربة الكينية نموذجا، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 8، العدد 1، ص 140.

قائمة المصادر و المراجع

6. بوسليمانى صليحة، بريش فايزة (2023) واقع و معوقات تنمية الشمول المالي في الجزائر، مجلة التكامل الاقتصادي، مجلد 11، العدد 1، جامعة الجزائر 3، ص 28.
7. بوطفرة رشيد، صغير عماد: (2020) واقع الشمول المالي في المملكة العربية السعودية وآفاق تطويره، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، مجلد 3، العدد 1، ص 28.
8. داقو يمينة، عياد ليلي) بدون تاريخ: (واقع الشمول المالي في عصر كوفيد 19، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 6، العدد 2، ص 110.
9. شيلي وسام: (2021) الشمول المالي الرقمي في المنطقة العربية: الواقع والمتطلبات، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلة 24، العدد 2، ص 217.
10. عطيل هارون، مصطفىاوي محمد الأمين: (2020) الشمول المالي ومؤشرات قياسه العالمية والمحلية، مجلة الاقتصاد والتنمية، مجلد 8، العدد 1، ص 49.
11. عبد الوهاب صخري، سمية بن علي: (2021) تحليل واقع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: قراءة للتحديات والإمكانيات، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 6، العدد 1، جامعة عنابة، ص 405-406.
12. عبد القادر قطاف) بدون تاريخ: (واقع تطبيق الشمول المالي للقطاع المالي غير مصرفي في الدول العربية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، ص 215.
13. طالم صالح: (2022) إسهامات تطبيقات التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية - منصات التمويل الجماعي الإسلامية نموذجا، مجلة دفاتر اقتصادية، مجلد 13، العدد 2، جامعة تسميلت، ص 251.
14. محمد المغربي، ثريا محمد الحسين: (2019/2020) ثورة التكنولوجيا المالية، ورقة مقدمة ضمن فعاليات العلمية لمعهد التخطيط القومي العام الأكاديمي، ص 08.

15. محمد طرشي، رضوان أنساعد، عمر عبو: (2019) متطلبات تعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، مجلد 1، العدد 1، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، ص 122-123.
16. مولودي عبد الغاني) بدون تاريخ: (الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي، دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، ص 32-33.
17. هيبة صبحي، جلال إسماعيل: (2023) الذكاء الاصطناعي: تطبيقاته ومخاطره التربوية، دراسة تحليلية، ص 318.
18. هشام بوعافية، نورة بوعلاقة: (2019) أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على الخدمات المالية، ضمن الملتقى الوطني العلمي حول صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، جامعة يحي فارس، المدينة، الجزائر، ص 4.
19. بالعابدي عايدة عبير، مشراوي حدة: (2023) تبني تقنيات التكنولوجيا المالية في مجال التقنية كآلية لرقمنة الشمول المالي - دراسة تجارب بعض الدول العربية، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 17، العدد 1، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 1286-1287.
20. بهلولي مراد، أعمار سعيد شعبان (2022)، واقع الشمول المالي في الجزائر على ضوء بعض التجارب الناجحة- الإمارات -غانا نموذجاً- مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية -مجلد 08 -العدد 02 ص 273-274
21. عمار حميد، نوح بوعروج 2020/2019 ، دور بنك الجزائر في تعزيز الشمول المالي - دراسة مقارنة بين الجزائر و الدول العربية خلال فترة 2008- 2017 مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة - الجزائر .

قائمة المصادر و المراجع

22. بن قيدة مروان، بهناس عباس، الامكانات والفرص الواعدة لاستثمار في التكنولوجيا المالية اثره على دعم الشمول بالبلدان العربية ، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد12، العدد01، جامعة المدية، الجزائر،2023، ص502-503.

قائمة الملاحق

Etat des réalisations commerciales entrer en relation

النتائج (٢٠١١)

MOIS	400	410	223	224	458	416	418	223+
JANVIER	3	18	7	8	8	0	0	9
FEVRIER	4	28	12	6	12	0	0	5
MARS	3	18	7	4	7	0	0	0
AVRIL								
MAI								
JUIN								
JUILLET								
AOUT								
SEPTEMBRE								
OCTOBRE								
NOVEMBRE								
DECEMBRE								
TOTAL/REC	10	64	26	18	27	0	0	14

السكر (1/1)

بنك التنمية الريفية
BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL

DIRECTION REGIONALE D'EXPLOITATION TLEMCEM 840
AGENCE HAMMAM BOUHDJAR -403-

ORGANIGRAMME

DECISION	NOM ET PRENOM	FONCTION
		DIRECTEUR D'AGENCE
		SECRETAIRE
		CHEF SERVICE CAISSE
		ASSISTANTE COMMERCIALE A
		ASSISTANT COMMERCIAL A
		CHARGE DES OPERATION DOMESTIQUE A
		ASSISTANT COMMERCIAL A
		CAISSIER MANIPULATEUR
		AGENT D'ENTRETIEN

Etat des réalisation monétique

السنين 2/2

MOIS	Carte NEW CLASS IQ	Carte NEW GOL D	E- Bankin g	Corpo rate	Carte visa	Carte maste r	El aman	TPE
JANVIER	6	6	3	2	4	0	0	0
FEVRIER	13	8	5	1	4	0	0	0
MARS	13	2	12	2	3	0	0	0
AVRIL								
MAI								
JUIN								
JUILLET								
AOUT								
SEPTEMB RE								
OCTOBRE								
NOVEMB RE								
DECEMBR E								
TOTAL/RE C	32	16	20	5	11	0	0	0



جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: مالية المؤسسة



استبيان

أثر التكنولوجيا المالية (Fin-Tech) على تعزيز الشمول المالي

(دراسة عينة من عامة الناس حول نظرتهم و استخدامهم للتكنولوجيا المالية)

استمارة استبيان:

السادة و السيدات

يسرنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع البيانات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالاً للمذكرة الماستر في شعبة العلوم المالية و المحاسبة ، تخصص مالية المؤسسة ، بعنوان: تأثير التكنولوجيا المالية (مثل الدفع عبر الهاتف، تحويل الأموال عبر التطبيقات، دون الحاجة للذهاب إلى البنك) على سهولة الوصول إلى الخدمات المالية في الجزائر، حيث سئساهم إجاباتكم في فهم التحديات والفرص لتحقيق شمول مالي أفضل. تنويه: نضمن سرية البيانات واستخدامها للأغراض الأكاديمية فقط.

الرجاء وضع الإشارة (X) أمام العبارة التي ترون أنها تناسبكم

تحت إشراف الأستاذ

من إعداد الطالبان :

مجاهد طيب نوارة أسماء

أ.د بوطوية محمد

قائمة الملاحق

الجزء الأول: البيانات الشخصية

الجنس	ذكر	أنثى		
الفئة العمرية	من 20 إلى 30 سنة	من 31 إلى 40 سنة	من 41 إلى 50 سنة	أكثر من 50 سنة
المهنة	موظف القطاع العام	موظف القطاع الخاص	طالب	بدون عمل
هل لديك حساب مصرفي أو بريدي	نعم		لا	
تتعامل مع منصات الدفع الإلكتروني؟	نعم		لا	

المحور الأول: تكنولوجيا المالية

تكنولوجيا المالية					المحور الأول
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	سؤال
المدفوعات الرقمية					
					أستخدم بانتظام تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول (مثل بريدي موب)
					أفضل الدفع باستخدام البطاقات البنكية (الائتمان أو الخصم) عند الشراء
					أستخدم المحافظ الرقمية (مثل... لإجراء مدفوعات مختلفة
					أرى أن الدفع الإلكتروني يوفر الوقت والجهد مقارنة بالدفع النقدي
					تتوفر خيارات الدفع الإلكتروني بسهولة في معظم الأماكن التي أتسوق منها
المنصات المالية الرقمية					
					أعرف منصات إلكترونية تقدم قروضاً

قائمة الملاحق

					صغيرة أو تسهيلات ائتمانية
					أستخدم تطبيقات أو منصات للادخار الرقمي أو الاستثمار عبر الإنترنت
					أجد أن المنصات المالية الرقمية توفر لي خيارات مالية أكثر تنوعًا
					إجراءات التسجيل والحصول على الخدمات عبر المنصات المالية الرقمية سهلة وواضحة
					أثق بالمعلومات والتوصيات التي تقدمها المنصات المالية الرقمية
أمان التكنولوجيا المالية والثقة					
					أعتقد أن استخدام التطبيقات الدفع آمن بشكل عام
					أثق بالإجراءات الأمنية التي تتخذها البنوك ومقدمو الخدمات المالية الرقمية لحماية معلوماتي وأموالي.
					أشعر بالقلق بشأن مشاركة معلوماتي الشخصية والمالية مع تطبيقات ومنصات مالية رقمية
					أعتقد أن هناك قوانين ولوائح كافية لحماية مستخدمي الخدمات المالية الرقمية
					في حال واجهت مشكلة أمنية عند استخدام خدمة مالية رقمية، أعرف كيف يمكنني الحصول على الدعم والمساعدة.

قائمة الملاحق

المحور الثاني: تأثير تكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي

تأثير تكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي					المحور الثاني
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	سؤال
					بسبب توفر وسهولة المدفوعات الرقمية (مثل تطبيقات الهاتف المحمول والبطاقات)، أصبح من الأسهل علي إجراء معاملات مالية
					أستطيع الآن الوصول إلى خدمات مالية متنوعة (مثل القروض الصغيرة أو الادخار) بسهولة أكبر من خلال المنصات المالية الرقمية .
					تكلفة إجراء المدفوعات أو الحصول على بعض الخدمات المالية عبر الإنترنت والهاتف المحمول أقل من الطرق التقليدية.
					شعوري بالأمان عند استخدام الخدمات المالية الرقمية يشجعني على استخدامها بشكل أكبر.
					المنصات المالية الرقمية ساعدتني في إدارة أموالي بشكل أفضل وتخطيطي المالي
					توفر خيارات الدفع الرقمية المتعددة جعل من الأسهل علي شراء ما أحتهجه من سلع وخدمات
					أعتقد أن الخدمات المالية الرقمية بشكل عام جعلت الخدمات المالية في متناول شريحة أوسع من الناس

أسئلة إضافية:

س1 ما هي أبرز التحديات التي تواجه الفرد الجزائري في استخدام خدمات مالية البنكية؟

غياب الشفافية في الأنظمة المالية

التكاليف المرتفعة

غياب التوجيه أو الاستشارات

قلة الثقة في الأنظمة الرقمية

مشكلة الربا

اخرى (يرجى التحديد):

س2. ما هي الإجراءات التي يمكن اعتمادها للوصول إلى خدمات مالية بنكية على جميع شرائح

المجتمع الجزائري؟.

تحسين البنية التحتية الرقمية

تنظيم وتحديث القوانين المتعلقة بالتمويل الرقمي

زيادة الوعي بين الأفراد

تشجيع الابتكار في القطاع المالي

اخرى (يرجى تحديد):

شكرا على حسن تعاونكم معنا